

خطی اهدائی  
کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

1041

کتابخانه مجلس شورای ملی  
من ریح ابن ضحیف  
کتاب

کتابخانه

جلد ( ۱۰۴۱ ) از کتب ( صلح ) اهدائی  
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

موت

2014


۱۰۴۱ (از کتب)

—  
—  
—

معارف و ہفت کتاب

23.2  
311/65  
X

1044



۳۷ - ۶

خط ۵۰۰ عدد  
۳۲  
حبيب  
عقوله

من كتب الفقه المند

هغه حقیران محفروں کی


الحمد لله الذي  
 جعلنا من  
 محمد بن عبد الله  
 حجة على العالمين  
 صلى الله عليه  
 وآله وسلم

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or title, located at the bottom of the page.




Handwritten numbers 1 through 49 on a lined background.





کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب


من ترسل ابن حبيب

مؤلف

جلد ( ۱۰۴۱ ) از کتب ( خطی ) اهدائی

شماره ثبت کتاب

۴۳۰۳



کتابخانه مجلس شورای ملی  
۶ - ۳۷

۱۰۴۱

خطی  
مجلس

من ترسل ابن حبيب  
احسن الله عاقبته وغفر له

رحمته الله  
محمد بن الحسن النعماني  
صلى الله عليه وسلم

من كتب الفقه الكبير  
عليه السلام

الحمد لله  
صلى الله عليه وسلم

هذه نسخة من





الحمد لله الذي ارسلنا محمد بن عبد الله الى الناس كافة

**خطبة ختم القرآن الكريم**

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا  
ويسر القرآن للذكر تذكرا لاولى الاالباب وتبصر  
لاهل البصيرة وفصل الايات لينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا  
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم اجر احسن مما  
كانوا يوعدهم على نعمه التي سجلت اديال يحاسبها على الكبر  
والضعف وتشكر على ان هذا انما حفظ كتابه العزيز ومن  
باللطف والتيسير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له شهادة تعطر باوجها ارجاء المساجد وتضي  
بانوارها سوت الايمان وترفع منها القواعد ونشهد ان  
سيدنا محمدا عبده الذي نزل القرآن عليه ليكون للعالمين  
نذيرا ونبهه الذي ارسله داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا

صل الله عليه وطل الله البركة الكرام صلاة متصلة بالبقاء  
والدوام وعلى صاحبه وخليفته الامام ابى بكر الصديق  
الذى تشكر من سبق الى طاعة الله ورؤيته بالسبب  
الوثيق وعلى امير المؤمنين عمن الخطاب الذى كان شقيق  
بالكلية وفضل الخطاب وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان  
الذى قد فرغ من جمع كتاب العزيز من النوم والاعجابان وعلى  
امير المؤمنين على بن ابي طالب الذى حقق الله له من العلم  
والعمل كل الخطاب وعلى سائر اصحابه الذين تعلموا القرآن  
وعلموه واعرضوا عن اعترض عليهم فيه ولكنهم بالسنة  
الاسنة كلهم وسلم وكرم وشرف وعظم عباد الله  
هذا شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هذا شهر تنفتح فيه  
ابواب الجنة وتفتح ابواب النيران هذا شهر الصلاة  
والصالحات هذا شهر مبات العبادات هذا شهر الدار



والصيانة والعفاف هذا شهر الصيام والقيام والاعتكاف  
هذا شهر تشرق بمصباح لياليه افاق التوريق هذا شهر  
خلوف ثم الصائم فيه ايجبت عند الله الحسنة المحيية  
فيه ليلة القدر اكليل قدرا فيه نزل الرحمة ويظهر  
سرها فيه تصاعف الحسنات ويرفع ذكرها فيه تنفج  
ارواح الرزاق وطيب شرها وفي مثل عشره هذا كان النبي  
صل الله على محمد وشكر فضله شديدا ويحيى ليله ويوقظ اهله  
فاتبعوا سنة نبيكم عليه افضل الصلاة والسلام وبادروا الى  
الطاعة قبل ان يطير في فقام احكام وتعاونوا على البر والتقوى  
ومسكوا من تعظيم هذا الشهر بالسبب الاثني فانه نعم  
الضيف الكريم يساححكم تزل وكانكم به وقد رحل حبرا  
بما اسلفتموه من العمل فالتقيت من انتم في فرصة القبول  
في مدة مقامه واغتمت العمل فيما بقى من ليله وايامه

وطوى لمن ودعه وداع مشاق على فراقه واودعه من الحزن  
ما يلقاه فدا في صحابه واوراقه الهمة الله واياكم  
ملازمة الطاعة وجمع قلوبنا على محبة اهل السنة والجماعة  
اللهم فكما اغنتنا على ضم كتابك الذي انزلته نورا وهدى  
واجريت من عيون معانيه ما تجلوا الصدا وينفع العبد  
واعربت فيه عن شوايع احكامك وعرفت به بينك ورايك  
فاجعل لنا وسيل الى النجاه في عرصات القيامة وذريعة الى  
دخول منازل الكرامة في دار المقامة اللهم احطط عنا به  
الافوار ومبئ لنا به احوال المعسر والابوار واجمع به مشفق  
امورنا واكسبنا به ظلال الامان عند نشورنا وثبت به اقدارنا  
على الصراط المستقيم وبلغنا به نهاية النور العظيم اللهم اصلح  
عبدك وخليفتك الامام امير المؤمنين عاصي الحق به الخلق الراشدين  
والائمة المهديين وارفع منار الايمان واتم علم الحق المبين



[illegible]

حجۃ تدریس

الحمد لله الذي رفع ضار العلم الشرف واعلا اهلهم ونصير الموتى  
لحفض الباطل على قبايح الحق واقام مقامه ونصير بالصف  
والقلم الناطق اوامر واجكامه وايدى بالحق الفالجم والبراهين  
الواضحة نقضه وابرامه وكشف بصير يقينه من ليل الشك ظلمة

وَقَالَ لَهُ وَاعْلَازِبْهُ مِنْ وَاصِلٍ فِي مَجْتَمِعِهِ سَهْرٌ وَهَجْرٌ مُنَاقِمَةٌ  
وَتَبَعٌ مِنْ اقْتِرَافِ اَنَانِ الْجَمِيلِ فِي الدَّرَجَاتِ مُرَارٌ وَمُرَاقِبَةٌ وَأَمَّا  
عَنْ قَالِبِ التَّسَانُفِ بِغُفْوَتِهِ الرَّوْفِيِّ مِنَ الْغَمِّ كُلِّ غَمَامَةٍ وَاتْحَفِ  
السَّادِرِ فِي طَرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ بِالنِّصْلِ وَالْمُكَاوَدَةِ وَمَنْحِ الْاَلَانِيَةِ  
بِحَرَمَةِ الشَّرَفِ اِحْسَانَهُ وَانْعَامَهُ تَحْمِيْلُهُ عَلٰى اَنْ يَعْلَمَ الْاِنْسَانُ  
كُلَّمَا يَعْلَمُ وَيُتَبَيَّنُ عَمَلًا يَنْفَعُهُ بِأَمْرِ دِينِهِ وَيَنْتَهِيهِ وَالْبَسْرَ اَمَلِ  
الْعِلْمِ الشَّرِيفِ جَلًّا طَرَاؤُهُ مُعَالِمٌ وَارَاسُهُ بَعِثُ غَنَائِهِ كُلُّ كَلِمَةٍ  
مَشْكُورَةٍ اِيْمَانُهُمْ وَشَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللَّهُ وَصَلَّى لَا تُرَاكِبُهُ شَاوِلُ  
تَرْفَعُ لَوَاءُ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ وَتَنْفَصِلُ بِلِسَانِ اُكْلِهِ وَحِكْمِهِ بَيْنَ التَّوَكُّلِ  
وَالضَّعْفِ وَتُرْصَدُ قَائِلَاتُهُ اِلَى الْحِجَابِ الْمُنِيرِ وَالْمَقَامِ الْمُسْتَنِفِ وَتَدْنِي  
مَنْ طَوَّرَ مَعَادِيَهُ لِلشَّيْخِ مِنْ حِوَارِ الْجَنِينِ لِلطَّيْفِ وَشَهِدَ اَنْ حُجْرًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي سَيَّدَ مُعَالِمَ الْعِلْمِ وَرَفَعَ قَوَاعِدَهُ وَصَلَّى لِلصَّالِحِينَ  
وَالْمُؤَدِّينَ خَالِدًا وَمُتَوَارِدَةً وَنَشْرًا فِي مَجَالِسِ اَنْفُسِهِ الْعَالَمِينَ فَرَادِي



وفوائده. والحق الى من اخوان من اصحابه الكرام مفاتيحه ومقاله  
 صلى الله عليه وسلم دليله وصحبه صلاه. فوكل بعرفها مجالس المدارس  
 وتظهر من محاسن فضائلها وفضلها ما يفوق كل ثغر فاه  
 ما نسخت الهداية من كنه الجمالة خلاها وشجرت سجايب العلم على  
 رياض اهل الدايمة اذ يالك وتسلم تسليماً كثيراً. **وبعد**  
 فان العلوم الشرعية اثار هدايتها لا يحصى. وعمون دراستها على  
 صديق التحابق شافخ. وشا جبر للمقاتل بمجالها والمتمسك باذيلها  
 واجمع والطارها الى غواد البحر فاديه. وبارواح البحر رايحه.  
 ونساجم منازلك الامانة بابل النور فوق واضى. وموازين  
 معان معانيها بالمحسنات واجمع. ونساجم معانيها بعروق الاحسان  
 الجميلة نافحة. وعاقبة المهدي بانوارها سليله ضامك وضاح  
 المصدق بانوارها الى افلاك الخيرات جايح. ونواظرها كمنظر اثارها  
 في رياض الاعراف النافرة شامخة. بها تحفظ القواعد العبدية  
 دين

دين الاسلام. وبسبب طيب الجلال من حيث احكام. وتجري  
 الامور الدينية على احسن وضع واكمل نظام. ونجلى وانوارها  
 النافذة من العباد عطف الخصام. وبسببها يغتنص من  
 اعرض عن الواجبات وتركها. وثام الجود على من استحل  
 بحرام الله وانتهى عنها. وبانوار مصابيحها تضيء مجى الهداية  
 وتعرف سبل الرشاد من سبل الغواية. ونجلي عن افق النور  
 عياض الاناس. ويندب زبد الباطل جفاء ويمكث من  
 الحق ما ينفع الناس. طوى لمن اسهر عينه في تبديد عيونها  
 وصرف حوصل عمره في استغراق الدرر من حار دواوينها. وجاب  
 النيا في الامانة شوارد اسادها من عيونها. واداب نفسه  
 في اجلاء محاسن ابحارها وعيونها. وانفق نقايص اوقاته  
 في تحصيلها وتحسينها. وهيناً لمن ثبات تحت لال اشجارها.  
 وورد العذب النسيم من جداولها وانهارها. واستنشق اذواح



٩  
العلاج من اصابها واسجارها وشرق طرف كحرفه في ميادين  
روضاتها وازهارها والعلماء لهم الاعلام المصنوعة في الارض  
والآية المبينون للنسبة والفرض والشفاعة في خلق  
الله يوم الحشر والعرض واليايمون بحجة الله عند انقطاع  
الحج والراكون من منابر المعالي الى ارفع الدرج **○**  
والقصدون لعقد الامور الدينية وطلها واليايمون  
لامانة الله التي ائت السموات والارض واليايمون  
والناحقون تكبار الله الخرز واليايمون له من الله المنصوب  
علمه على التميز واليايمون عن رسول الله وصفية **○**  
وحبيبة الله محمد ونبية محمد واسطة عقد المصطفى في الضار  
ودقة باج الاثنية والابرار المستشف بجوار الناطم اصداف  
المسامع والمخضون بجوامع الكلم والكلم انجوام **○** اللهم  
صل عليه وعلى اله لتحقق للتعليم والتجديد المعه فتر

في دار المقام بالغفر والتجديد اللهم وارض عن سائر اصحاب  
والتابعين لهم باحسن وعن الائمة الاعلام اركان اليمان  
الذين جازوا قصب السبق في ميدان النضال وعن  
الانام الاعظم العبال لى صيغة النعمان علم الارض  
ذرايعها وسائق العلوم وقايد **○** وفريد الزهور وواحد **○**  
وعضد الشريع وساعده **○** وحيثه الاحاديث وناقد **○**  
الذي اشته الدنيا راغبه فز يافها **○** وعرضت عليه المناصب  
الطية فاعرض عنها ديانة ونزها **○** اللهم وانزل الخوارق من  
الساكنة **○** واسحب بجايب رحمتك المتابعة على من رقت هذا  
المكان المبارك واسسه وجعل للقران العز من مقرأ للعلم  
الشريف مدرسه **○** اللهم واصلي من اورشليم الخلافة كابر اعز كابر  
وعقدت له البيعة في حق المسور والامر مولا  
امر المؤمنين ما احببت به الخلق الراشدين والائمة المهديين **○**



اللهم وارفع لواء الايمان ومناة وثبت اخوان الاسلام وانصاه  
 وحقق حياة الدين بنيل مطلوبهم واجمع كلمة المؤمنين والق  
 بين قلوبهم ببقا مولانا السلطان الملك الدنيا والدين  
 اللهم ومن حف في هذا المكان من النقاة وذلناهم وعلناهم  
 وفقناهم وساداتنا من واعيانهم وشايعهم وشبانهم  
 الذين يسدون الخلل والنقص ويتقبلون اغصانهم الثمر  
 اليسير فاشكر بك حضورهم ومسامحة واحسن استقبالهم  
 ومعاونتهم اللهم نور بمسكاه العلم الشريف ما القلوب وادفع  
 عنا بركم شر الاحداث والخراب واجعلنا من جملة محبيه  
 وخدامه واحشرنا في زمن من اهلته لمعرفه احكامه ربنا  
 اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثنا عذاب النار واهدنا  
 بانوار معرفتك ال سلوكها في المنفعة والابرار انك علام ما  
 قدير وباطم سوال السائين حقيق جدير

## توقيع القاضي كمال بن عثمان

الحمد لله حافظ الدين الحنيف بعين كاليه وحاسن انك  
 عن ملا وجهه ووجه بالاله الذي رفع اقدار العالم المعروف  
 وحالاته وجمع قلوبهم على اتباع سبيل الله والتسليم باذنه  
 وكلامه ممالك العلم الشرف وكلفهم حل اشكاله وفضلهم بما  
 منحهم من نعمه من كتابه الغرر واصل اشكاله والتمهم  
 سلوكهم في الشقوق فاصنعهم من عدل عن عدل ولا يزال عن حاله  
 يحمدهم على ما ينفعهم وانصاه ونشكرهم على ما يوجبونه ونواله  
 ونشكرهم لان لا اله الا الله وحده لا شريك له شان مؤمن بيوم معاده  
 وماله موقن من عونه محقق امامه ونشكرهم ان محمد عبده  
 لما بعثهم في اكمال بنور جلاله ورسوله العادل في اكمال الصادق  
 زنا قوله صلوات الله عليه وسلم للذين قضوا بالحق في صغور  
 الامر ومذالم ويعتقد فان اجمع ما انعم الله به في خلقه



واول ما سارعت الفكر اليه تقديمه منصب الحكم العزيز  
 الذي رفع لواءه على الابتداء ونصب على التمييز لان بغداتيه  
 تصان الدماء والاشوال وبنوا نهار يتبين الرشد من  
 الضلال وبنو الارض سيف الله للسلول وجملة الذين  
 تعلق به فاز بكل ما نول القضاء اليه ترفع وبنو تلوذ  
 واجكام حكمه ما ضيه لاسر دايمة التفوذ وجليد بربر ان  
 تخار له من هابك ارفه في العالم وتالله وعتن سحاب  
 مصادره في الاصحام وموارن ووقع لسانه صر عذرت  
 ذات اجنه مشر وداش وربع وجمع اشنان الفضائل  
 فلا غرو ان اعتقد على تقديمه الاصماع واشهر من علمه ما ضاكي  
 البحار الزواجر ومن خلقه ما صدق قول النابيل محمد ترك  
 الاول للاخر وكان فلان اعز الله اوصاه وارتقى  
 وابرامه هو الناميم بمعن هذا الصفة والخصوص بالجمع بين

العدل والحرية فلهذا فوض اليه العاقر فلان للحشم  
 والنساء عمنه عسا للحرية وسامير فضاهاها على عاذته  
 في ذلك ومسند فاعلة تفوضا شرعيا بعلمه بكافية التامة  
 وديانته الترشدت بها الخاصة والعامة وانه اعز الله احكامه  
 ليت في هذه البلاد من عمن سنين وسلك في معالمها من عالمها الحق  
 الحق للمين وعلمها اياها معالم الراية لوليه وحيث كمنهم  
 بما اراه الله من مسود التوم وسيتد حق انهم تكثر من النساء على  
 جميل اخلاقه ويبدون لوفاء قوا ارواحهم لكون فداقه  
 وعهد اليه بقوى الله تعالى في الاعلان والاشرار ومن افسته  
 اثناء الليل والهدا في النهار وان مقدم كتاب الله وسنة  
 رسوله من يديه ويتبع اجماع الامة فالتسعين جعل نصبه  
 ورنع حجاب للترافق اليه ونصف العالم من الظلم الجاني  
 عليه والهدوء من انهم بان قد حوا من الشيطان زاده ولا



ولا يعتمدونهم إلا على من يوجب قالم الغيب والسر  
والغفود للحكيم فليحكم امر صلا وعقد ما  
المعدوم عند أهل سنن ما وتقد ما واراء ما  
فليس كمن ساء ما اعادتهم وابداءهم ويحكم بينهم بما اتوا الله  
ولا تتبع اموالهم والانيام فليكن لهم بمن لم الوال  
الشفيق ولا تكن احد من التطرف الى ما لهم  
بكل طريق والوقوف فليعتد سبيل الصلاح واسما  
فيها ويصرفها في مصارفها للوافقة لشروطها واصلا  
في شايرو وكايف الشريعة للظن دبر ما على ما  
المعبر وقوا عدا المحزن واذا ان استعنى في محله  
ولاية من علم خبرا بليته ودانته والوصايا لغيره  
عن ما كيد ما عليم تقديمها وجديها فليباشر ما غفر حسن للهم  
مباشرة تنبأ الاحكام تحت كلامها ونشر ايدى اللغات

عن النبي صلى الله عليه وسلم الى محله كالمها فليكن ما ابلغ من امر اقلامه  
بما في من الشرائع بسبب ما احكامه والله تعالى اعلم  
سائر النعم والاحسان ويقوم بعض اهل حدنا بغير  
منه بمنزلة الانسان **توقيع القاضي شافعي** لي بكر باعاده  
**الحمد لله** الذي اعاد لنا صاحب الدينونة  
الامام **ابن** واعاد الرتب العلية من اهل الدين شرفا  
وسما **ابن** واراد ما بل الفضائل خيرا حيث وفقه للعلوم  
و**ابن** و**ابن** الاحكام الشرعية من جميع من فاضل  
من **ابن** عن **ابن** فليكن على نعم الامارات فيصير فضلا  
من **ابن** اعترف الامام بما هو وبها وشهد ان كلام  
الله لا شريك له ما من تعلق بحلها ونشطان  
غير الله وسوا الذي ابدت احكامه الدين للدين بعينه  
عمرها ونقي فضلا **سئل** الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة لا سلون



لحركتها ولا انقطاع لوصولها وسلم تسليم كثير ٥  
**وبعد** فان منصب الحكم الغرض منسوب الى لريده  
 مرفوع الاعلام رفته اصبحت بالذات مستوية وهو  
 سيف الله الملول في ارضه وجهل الذي تنبهم الامور  
 بالبراهمه ومنقصر منقصره والاول ان لا يغتفر ضامة  
 وغاربه ولا يدوم ما بال الصائفة وشارت الامن نشاء  
 في حجر العلم الشريف وفاق الامثال بنفيل السليد والحرير  
 واشهرت اوصافه بحسنه الزكية ٥ وساد في مباشره  
 سبق والده العشرة وكار كابر عفيفه الاكبر من شبه  
 الاحسن ذكره ومقدم على اقرانه بفضيلته ولا ينكر  
 التقدم لا يكره وكان فلاق به الرافد في ظل هذا المطلب  
 والازل منها في اعلا المنازل والمراتب فلذلك اسما لعله  
 التامر فلان الناس وفوض اليه الحكم والنفا ببلاده انقوضا

منها

شرعيا ولله اتباع الحق وسلوك ما يحبه واقفا امار العدل  
 والظهور على معارجه والاعتماد على تقوى الله التي من  
 اعتد عليها فاز ومن تمسك بها وصل اليكبه الهداية من  
 غير قطع حجاز وان يحكم من الناس فيما اختلفوا فيه ٥  
 وينشر للشرع الشريف ويحكم معانيه ونيسون من الشر افخر  
 للهم حق النظر والمنزل وينشر في محل ولايته اريدية لا  
 والمداد والعقد الحكيمه على حكمه نظم عقودها ٥  
 ويستخرج مشكل امورها من مثل شهودها ويفرض الفروض  
 الشرعيه ويعين الفروض على الوجوه للاضية والانيام  
 فيلحقها اسوالم وينصرف لهم فيها بالمصالح ويحكم في ثمرها  
 ساكنا بها كل طهرت منكم والشهود فليامرهم ان ياتوا بالبيان  
 على وجهها وتحتقرزوا كل الاحترار من محسراتها بالمرور  
 وشبهها وينظر في ساير وحايث الشريعة الشرعيه ٥



ويؤاقت الله سبحانه فمزا فبته تدن لي المنازل المنيفة  
 فبما شرد لك بمناشئ معروفة منك وقوقونه عليك  
 واهجد الله تعالى واستشكش فلهذا بضا عتك زرت اليك  
 والله يمدك بالاعانة والهداية ويوفئك للاستنفاة  
 به رادس الدراية • **توقيع الفاضل شرفا لبحر بصيرون**  
 الحمد لله الذي اعز الشايب الدينية بوصولها الى منازل  
 الشرف واسكن اهل الحكم الغرر من خزان اذمان اعلا  
 العرف ورفع جناب الرتب العلية بمن جنى ثمر العلم  
 الشرف واقتطف فله على نعم السجل در در اريها  
 عن مغارة الصدق ونشكش على منية النعم فتمت  
 الحلايق بالهدى والهدايا والتحف ونشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له من عرف الحق به لعرف  
 ونشهد ان سيدنا محمد اعبد ورسل الله فاذن افغن

امار حكم واجد حكامه وعندنا وقت صل الله عليه وآله  
 واصحابهم الذين ماتوا عليهم سديد ومن حجار عليهم لغتف  
 صلاة متصلا بالله وام مافرد احكام وحنف وسلم تكم كبراه  
**وبعد** فان منصب القضاء منصوبه رايته بحكمة  
 اياته بعيدة في اتاق التوفيق غاياته تصان الدماء والحمول  
 بسيفه وينزل الخوف عن المنازل بواحد خيفة عوف  
 العرف مشق من زمني وعلام النظم يكشف بنور حق  
 الخسوم بقنايه ملود والمطلوب اليه يعود ويعود  
 وسهم حكامه لمرزل ديلم النفود وجدير به ان  
 تحمله الكافل الكافي والقاصد الفاضل ينيل فضل  
 الوافي المشهور بالهداية المشكور في البدايه والنيك  
 الثمار للوظائف الجليل ذو العلم النافع والمناقب الجليل  
 المشكورة عمود احكاميه الذين سرت فسر سيرة



نفسه وابراهيم **•** كرمه صخر مباشرة جفنا **•** واجبرته  
 نحن كرمه على سكان الساحل لنا **•** وتواضعت  
 لوقته صهر صهيون **•** وشرح من اهلها الصدور وافر  
 العيون **•** ولما كان فلان اكنف بموالنا **•** عن بعض هذه الافعال  
 الجسنة **•** والمخصوص بالارضاء التي انفتحت على شكرها  
 الا لسنه اسما الله تعالى القاض فلا تملك **•** وفوض اليه الحكم  
 والقضاء **•** هكذا **•** على عادته في هذه المسئلة قاعدة متروكة  
 شرعا **•** ولم يات بها الحق وسلوك طريقه **•** والاعتماد على تفويض  
 الله تعالى في طيل الامور وديقته **•** وان حكم بين الناس على مقتضى  
 مذهبه **•** وبلغ كلاً من الخصوم بالصفاء اليه غاية سبيل  
 ويستوي في الحق من القوى والضعيف **•** وكل ابراهيم  
 اليه على حكم الشرح الشريف **•** والاثام فليقتدر احولهم  
 وحفظ اموالهم **•** وتعرف لهم فيها بالعبادة والصلح فانه

قد اجمع ثما لهم والادوات فليخروا مالها ومصرفها  
 وتبيع نهاتول من حبها وشرط من وقفها **•** وعرفوا  
 لانكم فليكن كرمه نظم عفودنا **•** وعقبنا ما يحاسبنا  
 فيها وفي شهودنا **•** ولا يعدل عن كشف حال العدول  
 ولا شهد الا على تول قوم يتبولن فليس على كل الوجه قبول **•**  
 ونسخر ما يبر امور الشريعة بعز في عزم غير معلول **•**  
 ولا يتفق عن احوال الرعية فانه يعلم ان كل راع مسئول  
 فليست ما فوض اليه مباشرة يظهر بشرها **•** ويعطى ارباب  
 بحل ولا تدرجها ونشأنا **•** والله تعالى نزيه رفيع وشرفنا  
 ويرجع به عن السلوك جفا **•** وجفنا **•**

### توضيح القاض من الدين

بالحاكم فلا راد لا حكمه **•** العادل في نهيه  
 وامر ونهيه وابراهيم **•** الذي اعز كل اكل ومخبر



ذوى الدين زينا . واقتر للفضلا . يملو في المناصب الدينية  
 عينا . فحمد على احسانه وفضل . ونشكر على ثباته  
 وفضل . ونشهد ان لا اله الا الله شاه منلق او امن .  
 بالبر . ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اعدل من حكمه ونصر  
 صل الله عليه وعلى آله واصحابه المستدرة حكم احكامهم النافذة  
 اتصيتهم نفود سائرهم وسلم تبارك كثير . **وبعد**  
 فان اول الامور بالتعليم والوعاية . واحقها بعرف العجم  
 والنظر بعرف النصارى . منصب القضاء الشايع ببيانته .  
 الواضح في جهة المجازات برهانه . الذي به يرتفع علم الاسلام  
 وتسكن الحركات ممن كان الله احضام . وان الحق من نعم  
 منازله العالیه وورودها الكاية . من عرف بالادراك  
 الجليل . واشهر بالديانة والنفيسة . وسارت بحيل  
 السليم سيرته . وحسنت علانيته وسريرته .

ونشأ في طلب العلم ومدارسته . ومجمع الشغلون وموالات  
 في مراحته ولما كان فلان اعز الله تعالى . ومنه من اباد به  
 نواله . بل المختص بفضله الموزون والموصوف باحسانه  
 ثم الفضل من غفنه المنزور . **استجار** الله تعالى القاضي  
 قلاله . وفوض اليه الحكم والنقض . فلكه اعلی عاده من نقد  
 في ذلك ومشفقة قاعدته نفوذا شريفا . وامر ما يباح الحق  
 وسلم سبيله . والاعتقاد على تقوى الله تعالى في ديمون  
 الامم وجلبها . واقصا في المظالم من ظالمه . ونشر اعلام  
 بين معاله . وان يباشر عقود الانكحة بمحل ولايته . ويردح  
 الايام من الكفاية بالشروط المعيرة عند اهل درايته .  
 والقيام في حفظ اموالهم . وسفقد كل وقت احوالهم  
 واعتبر امر الاوقاف والشهود . وتوكل على مدد القاب  
 والمفقود . ومنظر في سائر امور الشريعة . ويلزم التقوى







التي ليس لها من موازين مكثرة أجلاد الجلال في راقبها فان  
 وافقها ربه لله كما مر غارن. والله تعالى سميع عليم  
 ولتقع بفضل السليمة والتكليف **و**  
**واقع بنظر الامام بحلب للشيخ في الحديث**  
 الحمد لله الذي زين سماؤه السعد بكموك خرق. واعلا رتبة  
 سادات سيرته اجماع مؤذنه بعلو قدره. وثمان الف حسب  
 الله نبيه سطر من انفتحت على مشكرك. ودينا عظم  
 جود عجز الخلق عن تعداد. وخصه. وتبهر ان لا  
 لله شهادة مخلص في شرف وجهه. وشهد ان في الحقيقة  
 العادلة نبيه وافق. الماعى كلمة العلم بغير رتبة  
 صل الله علم وكل لا وهم اول النفاذ المفسر طيب نفس  
 وسلم نبيكم كينا **و** **بعد** فان احسن من نقله بروج  
 مباشرة الى اسرها. واول من خرج يده من انبياء على شرفها

من حبيب نبيته شرا واعلاما. وشكرت مباشرة عرق  
 به عظمته. ولما كان فلان ادام الله عليه. وضاعف نعمته  
 وجميع. فمن كان من الملاء طائر امانته. وعرف الخاص  
 والعلم من به فضا ود ياتته. واشتهرت بين الانام نعمته  
 الجسدية. وثبتت النفس الاقلام على منابر الطروس واليات  
 تراعيته. وبلغ من منازل العليا نهاية المقصود  
 في فعاله. وكيف لا يكون من موعظ الحقيقة محمود  
 في سيرته القاضى فلا بد. لا الزاوا من النافذة  
 في جميع الامناء الحكم الغدير. وتعين المناصب اكليل  
 فاق في فضل الشايع برافعة الوحي. النظم في احوال  
 الامام كلب الجود على احسن التواعد واجل القواعد  
 فيليب شرفه من اليه مباشرة منه ما نون. وعنده بل علم  
 في شرفه. وليجهد في حفظ احوال الانام وعمراسة



شملها من الشئات والاشياء. **الرابع** في زيادتها في ثلثها  
 وتزايد على اسباب نموها وتكثيرها. **ويجوز** في منبسط  
 هو اصلهم الى ان يتصنوا ويزود الرشد وعليها **العلم**  
 ولا يمكن احد من اكلها اسرافا وبدار ان يكبروا. **وعتبت**  
 في ايدى الاوصياء من اموالهم. **وتكشف** كل وقت عن  
 نقصانهم وافعالهم. **وتحل** نفسه منهم على الابواب الرحيمة  
 ويؤمل عليهم خصال الرضعات على الزجهم. **ولينفق**  
 عليهم بالمعروف بما امكن. **ويستلزم** حقهم السبيل  
 الا تقوم والطريق الى حشش. **ولنفرد** في اموالهم  
 ما يدرى الفرقات للشرعية. **على** القوانين المحذرة والقواعد  
 وسنابل من اموالهم ما يتوخى له الشرح الشريف. **تناول**  
 للمعلوم. **علا** في ذلك على ما مقتضى العادات والرسوم  
 وتصور الله تعالى من راس المال وعموم.

بما حصل له من الخير مقصود. **فاجعلها** تحت عينيك  
 في الحجة عليك. **والله** تعالى يوفيك ما يدركه كائنك  
 وكل في جميع تصرفاتك. **الشيخ**  
**شمس الدين محمد الارزني المعروف بالشيخ فضل الله**  
 المرحوم به من مجلس الحكم العزى العلاني. **انند** لله تعالى واجزل  
 بركة الذين لم يدرج في سوال. **ولا زالت** ايامه تجري على المستحقين  
 نيلها ونيلها. **وسجيب** كرمه فتجب على العباد من العباد ذيلها  
 ان يستمر علان اعاد الله من بركاته اسلامه. **وتجمل** المجالس بذكر  
 حاشيته واوصافه. **في** وطيف الامامة والنظر للشيخ  
 بالمسجد العلاني على عادته في اسمه وقاعدته ومعلوم المستقر  
 الى اخر وقت. **لان** الفاضل الذي تجرى في القدره والقراسيل  
 الصواب. **والناظر** الذي تمسك في جميع تصرفاته من التقوي  
 بالثبوت والاسباب. **والشيخ** الذي لا شك في سري ناديه معروف



اياديه ولا ارتباب. والامام الذي يوقظ من جماعة مسجد  
القلوب اذا دخل عليها الجراب. فليبارك ذلك متحلياً بحلية  
الاولياء الكرام. سالكا مناجح الموفى بالعهود والذمام.  
مفتقناً آثار ذور اللغات. متدرغاً ملائس اهل الكرم.  
والكرامات. جامعاً بين الحاضر والفضل والبد.  
مشهداً بسيرة ابيه ولا عزوان كحد الفنى صؤواله.  
متنحياً على من فوقه بذكر هذا الشام وعمن بالجحر واليناس.  
تالياً عند وفود صلات بركته عليه وعلى قومه ذلك من فضل الله  
عليه وعلى الناس. وليقيم شعائر المسجد المذكور. ويظهر  
حاجته عن الحاضرين مشهور. ومتطراً في امره ومضاهم النظر  
اجل. ويجتهد في عمارته بالذك والبر ليعلم انه على الحالين  
نعم الولي. فهذا مسجد يستحق الرعاية. ومقام الشرف  
فضل الله عنابه طالا. وهذا الناس السعيد. فليستوا باذبال.

صاحبه وعكفوا عليه. ودخلوا الى زيارته افواجا. وشاهدوا  
في سماحه هدايته قسراً منيراً وسراجاً ونابجا. كسر له من مقامات  
مشهورة. واياد ممدودة. ومبرات مقصودة. وادعائه  
عند رفقها الى مواعين الاجابة غير مردودة. فليسمع  
الواحدة. ويرد منها الى الطائفة. وتحتجب بها من الخيف  
والخنف. وليكن نعم الخاف لمن سلف. ولله تعالى بقدر  
باستمراره في وظيفته عين السامع من الام والاباح. ورجوع  
من القوم الذين تتحاف في جنوهم عن المضامع.  
~~في حال الامام فان لم يكن الولي المذكور في الصورة فليست له~~  
المرشوم به من مجلس الحكم الغدير الفلاني. لا زال امره المكرم  
نقص حميد العلو فدل الكفاية والاستحقاق. ويحار الوطاف  
الدهن من صبح بنور دلال الزايد ذات بهجة واشراق ان يستقر  
فلان في شأن الرتبة العلمية على الجرح. على عار من تقدمه في ذلك.

في حال الامام فان لم يكن الولي المذكور في الصورة فليست له



[illegible]



على رسول سيدنا محمد من الوجه الحميل. **المخصوص بالشرف**  
 والفضيل. **القابل** علماء امتي كانبيا بني اسرائيل. **وعلى**  
 النساء الكرام. واصحابه الذين عنه اخذوا العلم الشريف  
 ونشروا بين الامم. **ما من** غرض العلم اعطاه من اوراق  
 القلبي. **وابان** بلسان حكمة هداية الرشيد وضلال  
 القلبي. **وبعد** فان العلم لا شك في عظم مقداره  
 ولا ريب في سمو شأنه ونمو فوائده. **ه** تعرف انجم من  
 الجلال. **وتسبح** مطارف السريعة الشريفة على احسن  
 ميقال. **لنوس** لمن سلك باذنه. **ومنيما** لمن تقياء  
 شمس نلاله. **زين** الله اهل انوار المعرفة والحسب  
 وختمهم سر القرب حيث قال شهد لهداه لا اله الا هو  
 والملائكة واولو العلم وانما هم مرادهم. **وجعل** بازاء الشهداء  
 مبدادهم. **ونق** بذكرهم رسول الصادق الامين.

فعال من يرد الله به جيرا ينفقه في الدين. **هم** شككتم عن  
 المسكلات جيب الظلم. **ويوما** اهلهم تحمي حوائج الامم  
 ولما كان فلان. **ممن** استمرت فضيلة الوافق. **وطوبى**  
 شمس معرفة الباهر. **وحاض** بحر العلم فاسح دهر  
 وجوامع. **دادات** نفسه في تحصيله. **واستعمل** فكره في  
 الاشتغال بمعرفة فروعه واصوله. **ومر** طرفة  
 روضات جنانه. **وانفق** على اقتضائهم شوقا. **ساعة**  
 من زمانه. **فاضح** ثمرات نفعه بالمرور. **واضح**  
 في افلاك الادراك طالع. **وحصل** من تقايس العلوم  
 بضاعة. **واستحق** بعد ان انقضى حله. **العلم**  
 لسانه. **التي** في حلبة الظروف. **ادرك**  
 القاص في الدار. **بسط** قلبه في السعة. **وخرج**  
 المختار والاثني. **حز** بسبب الامم لتقريبه.



رضي الله عنه وتحت فيما يرجع اليه من السائلين. وعما يسأل  
من إقامته البرهان وإيضاح الدلائل. ويرقم بقلمه على  
أوراق الفتاوى ما حصله من صحيح الجواب مراعيًا في ذلك  
شرايط الفتوى المخلقة في كتب الأعيان سائرًا في  
طرقها سيرة عمريه. كذا ما أولوا الباب. معتدًا على تفوق  
الله فانه ما اعتد عليه من خائب. والله تعالى لا يخل هذا  
الذهب من فاضل يحفظ قواعد. وينشر في كل الطرقات

فرايد وفوائد. بحمد وكرمه. **خطبه اذن بالفتوى للشيخ زين الدين**

الحمد الذي رفع سماء الدين وزينها بكواكب زينة. ونظر إلى  
أهل العلم بعين إكرامه وإكرام عينه. وقرب من أراد منهم  
لما حمل فضل بعد بعده وبينه وصلوته على رسول محمد  
مخلص المعارف بعد حينه. وقل الله واصحابه البراءة من

القول

القول وبينه وسلامه كبريا. وبعد فان العلم الشريف  
ساطعة في ساطات الهداية النوان. يافعه في درجات البراه  
ثمان لواد عينه بجمل الحق معقود. ومقام شرفه في حرم  
الشريعة محمود. به يحفظ نظام هذا الدين. وبرهان أفلام  
أهل مكشف أيدي المعتمد. طوي لمن جال في ميدان طروسه  
وجاب البلاد لا جلاء يحاسن ثموسه. والعلماء فتم ورثه  
الأنبياء عليهم السلام وأئمة الأئمة في معرفة الحلال  
والحرام. دم الشهداء كيدادهم. ومجى المعرفة واضحة  
بارشادهم. ولما كان فلان. ممن اتصف بالفضل الذي أضاد  
نور ساجه. والتحق بالدين الذي أفلح من عاج نفسه بعلاجه  
واشتهر بالبحث الذي تحار الفكر في جنات مفدائه. ودقق  
يتاجه. وخاض بحر العلم صابرا على مضادة أهواجه  
وجزا السيرة لهديب جانيه. وتجنس أقرانه في سلوك



منهاجه. والكثير معاجده الى مجالسه ليعلم به. وسبب معاجده به  
 معاجده. اذن له سيدنا القاضي فلا اله الا هو. اذ كان امره  
 العالي يدرى الى المناصب الدينية زينا. ويقر الفضلاء في  
 ايام الزمان عينا. في اجابة من يسأله عن حكم  
 من الاحكام الشرعية. وافتاء من يستفتيه في شئ من  
 المسائل الفقهية. ما يعلمه من مذهب الشافعي سق الله صواب  
 الغمام قبرا حل به. وما يحققه نقلا ويؤيده عنده  
 استنباط اصحابه وتحكيمهم على مذهبه. وان يجنب السائل  
 عن علمه في ذلك من جهة الصواب. ويكتب في رفاع  
 الاستفتاء ما عنده من صحيح الجواب. ويطلق ذلك قوله  
 واحسانه ويمض فيه بانه وجانه. والى المستفتي على  
 ما هو الراجح من مذهب امامه. مقدما لقول الله تعالى امام  
 كتابه وكلامه. مستغنيا به في القول والعمل آية.

سائر احوالهم ما فتح به. وسبب القصر به. علما بما هو عليه  
 الديانة. وما انصف به فيما علمه من احوال ماله عند الامانة  
 ووثوقا بما عليه وصيانيه. وكونا الى تحفظه وتزامنه  
 ولاتة الفاضل الذي اذا بحث نشر الدرر. واذا تكلم سكنت  
 من حصر. واذا اشبهت قضية تغافل عنها قال لسان  
 الفضل لهما عسى. والله تعالى لا يخل هذا المذهب  
 فاضل بحسب نظام. ونشر في مجالس المدارس علومه واعلامه  
**خطبة اذن بتحمل الشهادة للشيخ شهاب الدين**  
 الحمد لله الذي اطلع في سماء العدالة من قوس الفضيلة شهابا  
 ورفعه بنورا الساطع من ظلم الظلم حجابا. ونجس سلكه طهرا  
 الواضح من الخيال ابوابا. ونسخ من انصف بصفاته اجماعا  
 المدارس عبيد وكلايا. نكح على نوره التي سمحت سجاها على الناس  
 والاشهد. ونشكر على من عند الله عز وجل منها المصادر والوارد.



واستدراك لا اله الا الله وحده لا شريك له هناك قول **شوق**  
 سائل في اقواله وافعاله احسن للطريق **وامر** **الخير**  
 عبده ورسوله الذي اذبح الله به الناس **البايس** **وحجل**  
 امته امه **وسطا** ليكونوا شهداء على الناس **صل الله**  
 وعلى اله وصحبه **الامناء** **العدول** الذين لنسلكهم عن  
 سبيل الحق ميل ولا عدول **ولم يلهيكم** **ويعبد**  
 فان العدالة منصبة منصوب على القيمة **وسببه** **مرفوع**  
 مراقب فيها القوى **العنبر** **وبها** **حفظ** **المشوق**  
 للنظام **وعلى** **اقوال** **اهلها** **تبنى** **قواعد** **الاحكام**  
 وان الحق **مراتب** **ذرونها** **واولي** **مروا** **امرئها**  
 معرف **تحميل** **الاوصاف** **وعهد** **منه** **الوفاء** **بعهد** **المعاهد**  
 وبلغ **الاماني** **من** **نازل** **الامانة** **وسارت** **سيرة** **عدالة**  
 للشهامة على المروة **والدانية** **ولما** **كان** **فلان** **انوار** **الافل** **في**

**بده** **الحلل** **والنازل** **من** **المنافق** **في** **ارفع** **الحلل** **لكن** **عليه**  
**تيد** **الافاض** **فلا** **الرا** **انه** **ثبت** **عنده** **بالجنة** **العدالة**  
**للمرضية** **التي** **ثبتت** **بمثلها** **الحقوق** **الرفعية** **عدالة** **المنزلة**  
**نبوا** **صحة** **طاعته** **وحكم** **بعد** **النه** **حكم** **مغير** **امر** **عيا**  
**واذن** **له** **في** **تحمل** **الشهادات** **واجرها** **عند** **السادة**  
**الحكام** **واجراهم** **مجرى** **العدول** **المبرزين** **الاعلام** **وبسط** **ظه**  
**لسوة** **شهود** **الاسلام** **ونظمه** **في** **ملك** **محكم** **شهادته**  
**سطا** **الينة** **في** **النقص** **والالبر** **فليس** **سطا** **في** **المسا** **واللرعية**  
**بنانه** **وبجر** **الصولية** **له** **وحرك** **الشهاد** **لسانه** **فانخر** **فيها**  
**هو** **بعد** **له** **كل** **الامران** **ويعتمد** **على** **قوى** **اله** **الى** **مقار** **اللي**  
**فان** **والله** **قوال** **غير** **شجاع** **ويهديه** **الى** **طريق** **الاصابة**  
**حطبه** **صديق** **السعد** **شمس** **اله** **الحسن** **من** **زمان**  
**الحكمة** **بما** **قل** **يدور** **والخود** **الى** **نازل** **السعد** **والرف** **ومطلع** **السيادة**



على ارباب اشجار اشمل عليها جدول الخامس وانعطف  
 الذي نظم في سؤل السلام النبوية ذررا جلت عن لسانه <sup>للخضرة</sup>  
 ومنع من اتصال الغر العلوية علوا اقرله النجم بالزهر واعرف  
 نجس من عدم متصل لا النفس للحواليد من طالبه مدرك احسن  
 الا اذا جهر من راجح ما ربه ونهوان لا اله الا الله وحده <sup>الاسلام</sup>  
 له في ملكه شجاعة فاح يصبح يقينه كلامه شكة ونهوان مجددا  
 عبدا المخصوص بالاعلام في دار المقام <sup>و</sup> ورواه المكارم  
 باسمه اللهم يوم القيامة <sup>صلواته عليه</sup> وعلمه للكمال البرهان  
 الذي لهم بقولهم عندهم جنانة حكر من تحتها لا شئ  
 حاله في نفسي ولهم من طهر صلاه وقرص صلاه يسر  
 عاظم من مجلس العترة فتبها <sup>و</sup> ولم تليها الشرا <sup>و</sup>  
 وتعد فان من الرسل عليه السلام <sup>و</sup> احق تعظم  
 خافها وبرعى <sup>و</sup> في البحر والبحير في سماء الله هو العزافا

واولي الشورى الغدادة والابح واجد الاشياء كافتقار  
 الانوار للتعهد على فضل مؤثر بالاجتماع <sup>رسمه</sup> لشمس النسخ  
 التي بها يحفظ نظام الانساب <sup>و</sup> ويتمسك من العصبه باوق  
 الانساب <sup>و</sup> وتخال من العصبه في افراكل والاثواب <sup>و</sup> وصل  
 سلا اجنأء اعلا جتنا وارثنا اعلا جناب <sup>و</sup> وكان من اضاءت  
 افاق العصابة المجدبة بنو شمس <sup>و</sup> وتطرت لزيد الطائفة  
 الحسينية بنو شمس <sup>و</sup> وملك عنان العيال للمفساخر  
 وورث الشرف العلاء <sup>و</sup> اعز كبر <sup>و</sup> وبرا الدم منافيه  
 للسنة <sup>و</sup> قولك وليت <sup>و</sup> فاذمب لعدنه للرجس وطهر  
 لانه مرا على اهل البيت <sup>و</sup> ياله بيت نبوة قواعل الحاكيم  
 الصخرة مرفوعة <sup>و</sup> ومولاه فضل كظامه الجفنة <sup>و</sup>  
 مقطوعة <sup>و</sup> ولا يمنونه طوى <sup>و</sup> ملطاف لجة ابوابه  
 ولا تستغنى لغيب الهداية من صوب صوابه <sup>و</sup> قد قصد امان



يا محمد انكم ذا اجتمع وانظام واختر تجد منا بعة  
 بعه عليه افضل الصلوة والسلام فلم يرزل يرسل رايه  
 فله السعيد وتخرج طرف رايه السيد الى جهة رعية  
 النجار جليله المقدار لتغدو عليه بالسعاد ولولا  
 وترجع يا بشرها والدة السالك الاثر لفرحت حتى انتهى في  
 قصده الى بيت القصد وظفرت يداه بالبر للكنة  
 بل يا حوهر الفريد احسن به دوة عليه المشاك  
 بحية المنار والمناك محوثة عن الغيرة واللغاب  
 مقصود في النجاة محوثة من اسلمه الله بالصفا  
 السيوف ورماح العلم كسر لقوم من فضائل  
 قسامات عمره ببر اللافياحة ومناقب لم ير الايام  
 يا نبأ الحاسن عليه وراكبه لله بيتا السيد وراكبه  
 للسعيد ومثل قرين الذي لا فرقة بعده ومهمل

حتى

وازلفت اجنحة المنير في جريد ومجلس الاملاك الملكوتية  
 النجاش الما يول بمزايا الشرف والفرح الذي انشتر  
 بارجائه نشر القبول والاقبال وقام بفناء خبيث  
 على مبر الطرس وقال  
 خطبه صادق السيد شهاب الدين بن ابي الدين  
 على يد الرق بسا السيد علا الدين  
 الحمد لله الذي زاد شهابا بالسر نور اجماعه به الشرف  
 والبسم من سبل العلا ما جاده من عن ملائكة الصدق  
 واطم من جات التحاروقا ليس فوقها غرور والممة عدم  
 الاقصال بعين اهل بيته التي انتهى للمجد وعند وقف  
 محمد على نعم التي عمت الكلايين بالبر والحق وشهد ابن  
 لا اله الا الله ولا شريك له شهاب غرور الكلايين شهاب السعد  
 في رايض الفقد ووقف وشهد ابن محمد عبد ورسوله







ان يقول ولو انشاء مدحاً كبيراً • وقد اشرل في حقهم انما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر حكم  
 تطهيرها • ثم سكب بجمل الله الميتين • وانبا عن السنة  
 محمد امام المؤمنين • ياله عقداً عقدت به الوية الفزع  
 والها ني • وقطعت من اغصانه ثمرات القرب والنداني  
 حجة انما قام التوفيق لاجلهم على قدر العبودية والادب  
 وقال للبراع نحن نقص عليك احسن القصص فاكثب بلا  
 توقف فكتب • **خطبه صدق المولى كمال الدين**  
**ابن الجديم على يد الفاضل شهاب الدين العجزي حبيب**  
 الحمد لله ناقل اهل السعادة من كمال الجلال محل كمالها •  
 منقطع بدور السيادة على اسات سجداتها والفاخر خلاها •  
 الذي جمع مثل اهل البيوت المأمولة بتفصيل المعالي واعمالها •  
 وتعلم في عقود الاتصال جواهر فافتت في الكبرياء انصافاً

في حجة على نعمته التي افاضت على من اشبع السنن السنية  
 نيل نوالها • ونسب ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 شهادة • ثم سكب في الجاليتين في حقها وجبالها • ونسب ان  
 محمد عبده ورسوله الى كاشف بائنه الامم يوم تجد كل نفس  
 ما قدمت من اعمالها • صل الله عليه وقل لا اله الا الله  
 بانوارها ونشورها تحت ليلها وسلم تسليماً طيباً •  
**وكتب** فان سنن الرسول عليه الصلاة والسلام الحق ان اشبع  
 طريقتها • ونشر جليل انوارها الحسنه ووثيقها • لا سيما سنة  
 التكاح التي كان بها السلام الانساب بحفظ • ومن القاطن اياتها  
 العناق بالط • وكان من اضاءات افاق البيت العديم بديركا له •  
 وفاق ارباب الفضائل بما ودرته عن نجمه والكتبة من جمالها •  
 لله نسبة التي تراعى بارقها بعد النجوم الزواجر • وبقيت الزمان  
 من لم يورثها من فقه ولا ناصح • اكرم به من اعلام



مضمون مرفوعه • ومراء منكم كثرات الجنة لا يحط  
 على ممنوعه • لقد علم من اسلمه ايماء بسبب واليه  
 والى عظام • وجل عن معاوضه العيوب في ديرة عروس  
 النمام • وحف به حرم الخيل والتعظيم • ورزد كل من  
 الخاص والعام مورد فضله العليم • يا ساريا يرجو الهدى  
 والندى حث المطايا نحو بيت العديم •  
 والخور القلا وانزل لسلاحته ما كود والاحسان اعظم  
 بيت اعزاه اربابه واختار منهم كل كاف كريمة  
 وقدّر الفضل جميعا لهم ذلك تعدد العزى العليم •  
 فحظب من تضاهيه في ريعه الرتب • وثناويه في علو  
 الحسب والنسب • ومنه خدر برداء الجاسن مشربله  
 وقربته عز لم تزل حجة الصيانة عليها مسبله •  
 وسلايله ماجد عليل المائر والمناقب • وتزيينه بيت شرف

عن كلام العايب والعايب • فورد سفيرة مستر عن  
 القول • ورزد بشيرة مبشرا ببلوغ الماحول • فعند ذلك  
 قال الفلاح حرق ما اطنبه واذكاه ولا يحل للنجاة  
 ما اكاه وابها • واعرب لجز الهناء عن نحن فناء كفن  
 قومه العبدان • واضح داحي السرور ينشد •  
 وافترن البدر وشمس الضحى يا قوم ما استودعكم القرآن  
 وتعلم عقده السعيد وزن مجلسه الفصحى وقام العلم  
 على منبر الطرس وقل بلسان فصيح • •  
 غلظه صدق المولى علا للسن على الدار على العاصي  
 ناه الدين كاتب السن كلب • •  
 الحمد لله رافع من اصبح قدن كاسمه عليا • وسامع نداء من  
 اسند غي كرمه ولو كان نداء حنيا • وجامع شمل  
 من اذ المن جدم السقاره ساقط عليه رجا حنيا • •



بِحَسْبِكَ خَدَمَ مِنْ أَيْدِي التَّوْفِيقِ نَاصِرٍ مِنْ لَمْ يُؤْتِ بِهِ قَالَهُ  
 مِنْ قَرْنٍ وَلَا نَاصِرٍ • وَأَقَامَ لِبَيْتِهِ الشَّيْدَ عَمَادًا لِحَرْفِ  
 الطَّرَفِ عَنْ أَدْرَاكِ مَجْلَهَ الْفَاقِصِ فَاجِرٍ • وَنَشَظُّ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً وَأَصْلًا إِلَى  
 مَنْشَى حَلْبِهِ بِالْبَلْغِ فَايَةً مُقَصِّدَةً وَارِبَةً • وَنَشْهَدُ أَنْ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي شَرَفَ اللَّهُ بِهِ أَعْدَاءَهُ • وَنَقَّ  
 أَعْوَانَهُ وَأَعَانَ أُنْسَانَهُ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
 الَّذِينَ رَفَعَ اللَّهُ كُلَّ مَنْزِلٍ بِهِ مَقْدَانَهُ • وَأَعْلَى مَنَازِلَهُ  
 صَلَاةً تَجَلُّ مِنَ الرُّوضِ الْإِنِّيْقِ زَمْرًا • وَتَحْمِيلَ  
 مِنَ الْمَسْكِ السَّحِيقِ عِطْرًا • وَسَلَامَ تِلْكَ كَيْدَانَهُ  
 وَتَقْدِيرَهُ • فَإِنْ سُنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِحَقِّ  
 أَنْ يَتَّبَعَ • وَلَجْدَرَانِ تَحْتَفِلُ لَهَا وَتَجْتَمِعُ • وَأَوَّلَى أَنْ  
 يُصَنَّفَ لَهَا حَدِيثُهَا الْقَدِيمُ وَيُسْتَمَعَ • لَا يَسِيئُ شَيْءٌ التَّلَا

مناكحه

فَأَمَّا مِنْهُجُ الْحِفَّةِ وَالْعَوْنِ • وَفَرُونَ عَلَى سُلُوكِ مَجْهَةِ الدِّيَانَةِ  
 وَلِنَعْمَةِ الْعَوْنِ • وَسَبَبِ لِكَيْثٍ سَوَادِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِلشَّرِّ  
 بَيَاضُهَا لَوْنُ الْكُونِ • نَوَاحٍ لَهَا فِي كِتَابِهِ الذَّرْمُ  
 بِالْعَنْ مِمَّنْ نَطَقَ بِالشَّرِّ مُتَوَجِّعًا • وَصَفَى عَلَيْهِ رَسُولُهُ حَيْثُ  
 قَالَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَظْلَمَ مِنْكُمْ أَلًا فَلْيَنْدَحْ •  
 وَالرَّبِّ عَلَى فَلَكَ أَنْ يُهَارِزَ أَمْرٌ يُصْبِحُ بِظُلُوعِ شَمْسِهِ سَاءَ الْكَمَالِ  
 مَعْجِيهِ • وَسَمِعَ صَهَابَةً تَمْسِي بِهَا نَجْمُ الْمَهْرِ مُسْتَعْلِيهِ •  
 وَأَحْيَا كَامَ فَقْدِ يَفَارِنُ سَعْدَ السَّعُودِ فِيهِ سَعْدُ الْأَخْيَةِ •  
 وَكَانَ مِنْ خَلْقِ هَذَا السُّطْرِ مَسْكُ الْمِدَادِ مِنْ مَدَدِ ثَنَائِهِ •  
 وَأَبْيَضَ وَجْهَهُ بِضْيَاءِ حُجَّتِهِ وَصُبَّحَ صَبَاحُهُ • وَصَدَّقَتْ حَقِّ  
 أَفْصَانِ سُلُوكِهِ حَيَامُ فَضْلِهِ وَعَلَايِهِ • رَسْمُ أَحَدٍ مِنَ النَّظَرِ  
 وَالِدِيَانَةِ اعْتِظَمَ عَلَيْهِ • وَمَا جَدُّ قَابِلُهُ بِرَأْيَةِ الْعُلَيَّا لَدَجِّ  
 حَلٍّ • وَفَاضِلِ ثَوَالِثِ فِي وَصْفِهِ إِلَّا لَسْتَهُ وَالثَّوَالِ غَيْرُ



مُشْتَكِرَةً هَلْ كَمَلَهُ مِنْ دُخَانِ رَائِلَةٍ ظَلَمَ السَّوَادَ  
 وَهَمَّةَ تَمَائِمِهِ مِنَ الْمَجَاسِينِ فِي كُلِّ رَادٍ • وَكَمَلُوا الدَّمْنَ  
 مَنَاقِبَ لَمْ يَوْجَدْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ • وَكَثُرَتْ لَمْ يَوْجَدْ ذَاتُ  
 الْعِمَادِ • فَذُقْ صَدَ الدُّخُولَ فِي عَمَلِ السِّيَادَةِ وَالنِّقَاطِ  
 نَحْتِ كَلَالِ السَّعَادَةِ • وَالتَّعَلُّقِ بِأَقْنَانِ الدَّوَجَةِ  
 الْعَلِيَّةِ • وَالتَّمَسُّكِ بِأَذْيَالِ الرُّوحَةِ لِلْمُسْتَعِينَةِ •  
 فَخُطِبَ اسْعَدُ مَنْ تُصِفَتْ بِجَمِيلِ الْأَوْصَافِ • وَافْتَرَى مِنْ  
 أَسْبَلَتْ عَلَيْهَا سَوَارِ الْعِيَانَةِ وَالْإِعْفَافِ • وَامْتَنَعَ مِنْ  
 ضَمِيمَتِ مَنْ أَسْلَحَتْ أَهْلًا بِرِمَاحِ الْأَقْلَامِ • وَصَفَّاحِ الْأَيَّامِ  
 رَبِّهِ حُزْنَ نَشَاتٍ فِي حَجَرِ النِّعَمِ وَالنِّعَمِ • وَسَلِيلِ بَيْتِ  
 قَدَاهِ مُضَاعَفِ الْفَضْلِ الْعَمِيمِ • لَمْ يَوْجَدْهَا الرِّزْقُ أَثْلًا  
 بِمَكَارِهِمُ الْأَهْوَاقِ • وَكَأَنَّهَا فِي مِيدَانِ الْأَحْجَانِ  
 خُفِّدَ الْبَيَاقُ •

قَوْمٌ سَمَوْنَا بِرِيسْمٍ وَخُيُومِ الْفُلْكِ •  
 ذِي قَلَمِ الْحَرَاثَةِ مَا أَنْ تَنْزِلَ فِي خَيْكَلِ •  
 صَدَرَ الشَّائِمُ قَدْ فُتِدَ بِعِلْمِهِ وَالنُّسْكَ  
 لَوْلَمْ يَكُنْ صَدْرُ الْمَا أَوْ دُخَانِ سِرِّ الْمَلِكِ •  
 فَاجْتَبَيْتَ فَاصِدَهُ تَحْقِيقَ الْأَمَالِ • وَرُدَّ وَارِدُهُ مُجِبَّوَابِ النَّوَالِ •  
 وَقَالَ لَهُ لِسَانُ السُّودِ • يَتِمُّ مَنَازِلُنَا الْمُبَرَّاتِ مِنْ قَوْلِ  
 لَوْ وَلَيْتَ • وَانْزِلْ بِصَاحِبِنَا الرُّوحَةِ فَانْتَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ  
 الْبَيْتِ • فَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتَضَبَ الْخَفَقُ مِنْ شَمْسِ الْخَصِيدِ بِالْكَتْمَاءِ •  
 وَتَرْتَمَّتْ حَمَامُ الْقِرَانِ مَعْرَبًا عَنْ لَحْنِ الْغَنَاءِ • وَالْحَرْبُ  
 الْمُسَامِعِ وَقَعَ رِيَابُ السُّرُورِ حِينَ هَمَّاهَا • وَانْشَدَ لِسَانُ الْحَالِ  
 مَا صَلَّيْتَ الْعُودِينَ لَا تَهْمَلُهَا • وَقَدْ مَجَلَسَ الْعَقْدَ بِالْعَدَا  
 وَالْأَقْبَالِ • وَرَقَى دَاعِي التَّلَاحِ مِنْ بَيْنِ الْأَفْرَاحِ • وَقَالَ •  
 خُطِبَهُ صَدَاقُ الْقَاصِي تَقَى الدِّينَ لَمْ يَنْتَبِهَا عَلَى الشَّيْءِ خَالِدًا •



الحمد لله الذي رفع الى المنازل العلية من كان ثنيا  
 وجمع شمل من لم يجمع لسنن السنن بآبها وحبها  
 وخلع اثواب الثواب على من سرح طرف طرفة في روض  
 الثامل وجعل رخصا . بخدمته على نعمة التي من من جفع  
 فخلها ساقط عليه رجا جنيا . ونشكره على فضل الذي  
 كرم اجري لنا صدي من بحرين المعروف سرا . ونشهد  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمنح قائلها  
 من عرف الجنة مرصنا عليا . ونشهد ان سيدنا محمدا  
 عبده ورسوله الذي اناه الكتاب وجعله نبيا . الامر  
 امته بالنكاح ليكسائرهم الاثم يوم يقرب الله جنيا .  
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين كان كل منهم في حالتي  
 الكرم والكرامات ولما . ما اطلع النفوس في افاق الاصل  
 من الانساب الكريمة شكوكا دريا . وسلم تليها ثنيا .

واليا

**وبعد** فان اول السنن بالاتباع سنة النكاح .  
 التي اخضر نور مصباحها شمس الصباح . وحنقت على معالمها  
 اعلام النجاة والنجاح . ووجد المسير الى ربوعها الايام  
 باله العصمة في العز والزوج . بالها سنة سنة وجهها  
 جميلة . واصابع نيل نيلها بل اياديه جزيله بها تحمي اشجار  
 الشب ومطرب جنابا . ونباع النفوس من الصيانة اقصى  
 مشانا . ويظفر اولو الرغبة فيما اجل الله بمطلوبهم .  
 وتواتر من من لو اتقفت ما في الارض جميعا ما الف من  
 قلوبهم . ومن الرسله لايكفي سواد هذه الامة . والذرية  
 لاي بقاء هذا النزع الذي انظر الله في سما والكرمه نعمة .  
 والها الاشارة في قوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من  
 انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة  
 ورحمة . ولما كان ذلك وعمره في افئفا وانار ما واهدي



بالضوء الالامع من آثارها • من شرف هذا الكتاب بذكر  
وصفه وتقطر عما انتشر في طيبة من طيب عرقه • ماجد  
غير البلاد الساطية بدوام ديمه • واجواد ما جادون السحر  
الا لفتن من حرمه • ورسم منظر ذروة العلياء  
بحسن السلوك • واريح لو لم يكن صدر الما اودع سر  
الملوك • ان تكلم اذال اجود المصون • وان كتب  
ضحكت لبكاء فله تغور الثغور والحضون لله نسبة  
المشهورين الكابروا الا عيان • وشبه المعجور بالفتوة  
المرفوع خبرها الى قتيان • فخطب من علا قدرها واشهر  
بالحسن للجميل ذكرها • وحلت عن ان ترمى العيون  
لها في الصون بشيها • وعمت البقاع سجايت بركة ايها  
اكرم به عالما عاملا • واماما لم ينزل سدى فضلا ويسدي  
نايلا • كمر له من اباد مشهور • ومنافق ما ثور

وصدقات مبرور • ومواظن بذكر الله سبحانه معجور •  
تقو بل بالبرق قول رسول • ورد رايك فخبرا ببلو كوله  
وقيل له بلسان الحال • هذا ما كانت تنظره الامل  
تاله عفا فلت جواهر عتوده • واتارت في افان الانا  
الجسم سقود • وثما يلدت قدود اغصان الافراح •  
ورنت مجالس السرور والانشراح • ومبتت قبول الافعال  
وقام القلم خطيبا على منبر الطرس وقال •  
خطيب صدق المول نجم الدين على زينب بنت قناص •  
الحمد لله الذي خلع في تلك العلياء للرياسة جها •  
ووقر لمن اتبع شتى نبيه من السعادة قها • وجعل لكل  
من الزوحين السالكين سبيل النقى من الخيران قها •  
يحمد على نعمة التي نطقت هقود العقود قها •  
والفت بين فلوب كانت بالبعد جربا فاصحت بالقراب قها •



وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله ايجاب كل شيء عليا  
 وشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى بامته الامم يوم  
 تحب من عمل ظلا . صلى الله عليه وسلم . وقل الله وليا . صلاة  
 تدفع عن القلوب همتا . وتزفع عن الكبر الحور همتا . وسلم  
 كلما كثيرا جنتا . **وصد** فان الشكاح سنة سنينة  
 غظما . وجنة شقي بها حرمان من علم آدم الا شتا .  
 ويقان بها عرض من ربيته اقدامة بساط الانساط  
 فديما . ولسن الشيطان عند سماع خطبتها خطبا .  
 فدا فاض الله على الراغب فيها سابع النعم . واحضر له من  
 الاجتماع فرجا حيث صرف عنه من التفرق همتا . وكان من  
 ختم هذا الكتاب بمسك وصفه الحسن همتا . وشيخ السعد  
 خلة الطرس من فرج كرامه رقا . ممن شدة لارتقاء هذه الرتبة  
 القاضية قرنا . واخاران يجعل له في جبهتها الواضحة

وشما . لانه الرسل الذي فاق الاقران معرفة حرمنا .  
 والاصيل الذي لا يفتحي من اوى للاجبات جود قومه .  
 ولا ينهما . والنسيب الذي لم يلق بينه في دايقة عرض  
 الجود زحافا ولا حرمنا . نفقد جهة عليه القدر بعيد  
 المرمى . مصونة من اتصال بها فقد صادق همتا . محم  
 باطراف الاستة من بينها المتراهي تحسن . ياله فاصدا فويل  
 بقبول انار بيدك جالك الظلم . وانشد لسان الاجابة .  
 طرقك زنت والركاب مناضة فقل عندك تسليم وانما .  
 واكرم به متصلا اجمل ثرائه الين من واورث كلاً منها همتا  
 رضى مجل عقد المشطرم من فضلاء اهل جنتها وحكما  
 وقام القلم عند اتصاله على قدم الشاء فقال معلنا حيث  
 لم يستطع كتما . هذا ما اصدق .  
**كتاب بعض تعينه مايب السام**



ونهى بعد موالاته التي نصبت على المدح اسماء وراياتها  
 والعيته التي لم تزل السنة الشكر شطيق يرفع انعامها  
 في سائر اوقاتها وتمسكه باذيال صدقائه التي ترفعت  
 الافاق بطيب نجاتها ان الملوكة مني نفسه والمسلمين  
 بهذه البشري التي عمه انعامها جميع الودي وسرت اندومها  
 جوارح الرعيه حتى لقد اضحت ض  
 اندى قل الاكسباد من فطر النداه  
 والذخ الاجفان من سنة الكريه  
 ونفاق الكون برز عفوان الاصيل عند رودها ونضات  
 وجوه الوجود بسمس سعودها واقتتت ثغور ثغور الاسلام  
 باسمه لطلوع وفودها ونفلدت الليالي من درر دراري  
 مازن عفودها فاحمد الله على نعمه التي وسدت الامم والاهله  
 واعادت البذر للاجل كاله وكال مجله وحضت الليث ما

نامنح قاب واحسن عرس واوت الغيث الى ربوع ذات  
 قراي ومعين وكان يود الملوكة لو باش هذه البشره  
 بنقسيه وتغسل من يد مولا تاملت الامراء عودهم لمسه  
 بالماحر كة مباركة سكنت الخواجر وسرت السراير  
 واظلمت كلالع العدل مكسفة بالبشير واضاء باثقة  
 شمها جميع الافاق وامن بها كل شئ حتى بدر السماء  
 من المياق وضح بها حتى معتل النسيم عند الصباح  
 وقرت بها حتى هيون الزرد من لامات الجرب والكفاح  
 وما احق هذه البشري ان تمنن لها من الاسل الاعلى  
 وتنزرد من دم الاعداء خرد الاسياق وتعدد انامل  
 النبوء عند خفها ايادي نعمها وتبسط الرايات كفونها  
 ليقبض فيض دكرها وتغوب وروق الهناء عن كفن الغناء  
 في ادواها وترقص الخيل في اعينها بين المواكب من شدة



أفراحها. والله تعالى يهني هذه الدولة الزاهرة الوجود ولا  
 آخر **الشم** ويحل بدوام أيامها سائر ممالك الاسلام  
 ويستقبل من كل مخلص في الولاء كالمملوك اذ عتقه المروءة  
 حل الدوام **كتاب شجرة تهني نايب الشام بولده**  
 ويهني بعد ولاية اليانعة ثمان. البامرة نجومه وثمان  
 ودعاية للمغلق باذيال العجايب طائر. للموطن افاق  
 المجالس ازاهر. واطلاص في عبوديته المعروفة  
 وتمسكه باردان صدقائه المألوفة. ورود البشائر للشرقة  
 والانباء اكسنة اللطيفة. مما من الله تعالى به من كل نوع  
 البدر المنير. وظهور الشمس التي اشرق الكون ببغايا  
 المستطير. فرع الشجر الوارق كلها. الواكف والجما  
 الطابت بحرم النضد احسانا وعد لها. اكرم بها  
 شجرة اهلها ثابتة ورضعها ثابتة. توتر الكفا كل حين

وبهدي فضائل المعادين والراحين. فاعلموا الذي استغنى  
 والاد لطف. وانحف بالاسعاد والاسعاف ومنح هذا  
 النجل القادم بالنصر والتأييد. الوارد في ايمن طالع سعيد  
 للمقبل بالبركة الشاملة والسعادة الكافية. الموصوف  
 لسيد ثغور الاسلام. المحبوب لحماية الدين بصفاة الشرف  
 ورماع الافلام. الذي اغتنت لمقدمه قدود العالي  
 وارثا لمورده نفوس المعال. ومرت الاسرة من علك  
 كسريد. وملا لسان ايجال في ايجال وبشرناه بسلام سليم  
 والمسئول من الله تعالى ان يحبه من اعين الانام وعلاؤه  
 بعينه التي لا تنام. وسر مولانا ملك الامراء حتى ترى  
 من بينه اوهذا اعلاما. وافقاد ابره كراما. وبديهة  
 الزايرة دوام النلك السيار. وشقبل من المملوك الممه  
 المرفوعة اثناء الليل والحرارة التي ازمته وكرمه



## كتاب يتضمن تهنيئته الفاضل عن الدين

وتهيئته ان يهتدى الاسلام والمسلمين. ويخلص نفسه من  
 افراد دون سائر المجبيين. بهذه النعم التي لا تحصى  
 بانها على الرعية مواجعة شجها. والمنزلة التي وفدت  
 بلوغ الامال. ووروث مكنته بالعزة والاقبال  
 ولا كاد التي ثقتا الناس تحت كل دوحها الطليل  
 وانما كل يمددها البشر حتى الافق اما تراه خلفا  
 بزعمه ان الاصيل. فاكسدهم الحمد هذا ما كانت  
 ان تخطو. والثوب عند تخيل وقوعه في الجود  
 مستبشر. ياله بناء شرح الصدور. وادنى الاستباح  
 والشور. لقد حصل الملوك من هذه المسرة على نصيب  
 ركنه مشيد ومفاته بسيط وسببه مريد. من  
 وثاقم الثور الخاف كان لا حظ جميعهم ويؤيد

فقطي زمان اضحي مولا نابو امرا. ولعلم العلوم والتوحي  
 السراية ناسرا. ونبتى لبلاد نشر معدله بها جلاله  
 انما خيال. ونيل اياديه يثير لياكل من ساكنها الاصابع  
 انام مولا بها حنا راحي احسن قيام. واصل من احباها  
 ستن من مضي من ابيه الكرام. لقد عاد ال مصر حاكما  
 ومضى فلامها ورفعت مظالمها. ورويت بعهد الخيرات  
 معايدتها ومعالها. وتطرد ارجاؤها. واخضعت  
 بالند انداؤها. وصح بها كل شي حتى هواؤها  
 وطابت بك الارض التي انت حلها وكل مكان نبت العز طيب  
 والله تعالى مني بمولا ناعذ المنصب الشريف. ونديم كل الكافة  
 نتم التاله وافضاله المحرف

## كتاب يتضمن تهنيئه الامير ركن الدين

متبل الباسم. لازالت الهاني بكعبه حرمها طايقة والمسرات



النباتات عليها متضاعفة • والبشائر اليها منصوبة • وكل  
 بابها العالي واقفة • ونهى بعد موالاته التي أصبح لها من  
 التودد لسان صدق عليا • وادعيت له التي برفعها كرم  
 وعشيا • واثمه التي مرت بالرياض فاكسبته عطرا  
 مسكيا • ما حصل الملوك من المسترة الوافرة • والافراج  
 النام المتواتر • لما جدداه تعالى من النعمة الى نعمة البشر  
 فضلها • ومة على ملة الاسلامية كلها • والكرامة  
 التي كان احق بها وافلها • ما احسنها بشارة تحرك لها  
 كل عطف حتى اعطاف اليرماح • ومرت بها كل عين حتى صر  
 الزر من لامات الكفاح • ونعمة اضاء باسرها شهابا  
 الافاق • وامر بها حتى بد السحاب من الحياق • فاكسبته  
 ما كانت منظره الا مان • ونهض به خواطر الاولياء  
 على قراين الاخوال • لند حصل الملوك النصيب الوافر

المسترة • وورد اعذب الموارد من عطف المبرح • وكان يود لو حضر  
 لولا • بهن الحرك • وعلى مشاهدة وجهه المشرق بالشمس  
 والله تعالى حمد عليه خلال الثماني والانعام • فتمحى بسببونه  
 الماضيه من الاسلام • وشكر مقامه في اهل الشام المنشد  
 لسان جلاله • ولولا الركن ما جاب المقامر  
**كتاب متضمن تبيين ناطق الجيش بالشام**  
 مثل الباشطة • ادلم الله عليها سبع الانعام • وجهه  
 فخرها ببلادته الكرام • وجمع بركة مقدمها كمال حيوس الاسلام  
 ولا زالت مخصوصة بالثماني • ممنوحة من العلياء بالقرى والنداني  
 ثامولة بعقاييل البشر التي حشفت منها الافلاك والمعاني  
 ونهى بعد ولاية القوم منهم • وشايد الفايح غيرة واجبة  
 ودعايد السامية منازل ودرجة • وزود الجند للطف الخف  
 المرسل سبحانه اللهم لا تكل فطر فطره • والنباء الذي جرت



وإكباد الجساد. وجعل يد شمل القرب والنداني وصبره  
على الدوام مخصوصا بالنهاي ٥ ٥

**كتاب** إلى الفاضل بدر الدين عند محمد بن أبي طاهر  
ومني أن الله تعالى كفى الأرض بعد موتها. وينهار كها وتبدل  
كاد فراق الحق أهلا أن يؤذن بنفوسها. ويجمع شملها بعد حلول  
شقة الفراق. ويغرب إليها من القنينة حسن الخلق  
ومكافاة الأخلاق. وينظر إلى البقاع فذكر الرحمة  
الاتصال ويسعدنا من بعد الشقاء كما يفعل الرجال  
**ض** وإذا نكحت إلى البقاع وجذتها شوقا شوق الرجال ونعم  
وكانت البلاد الكليته فدخلت مدق من إحصاءه العقيم واشبه  
التأرجح وهو على الحقيقة من أنبأها يقم. فاضحت معالمها  
تسكن المربع. وأعينها تسقى السرى استفا على نقد  
وافضا لها ذابده بعد نضارتها وتبسم زهرها. وأرجاؤها

منظرة وحش لها أن تطلم لغيبه بدرها  
وحسين لا تطلم أرجاؤها والبدر عنها قد شأى وفجأت  
فبينا من كذا لك وإذا بعلم الفلاح كلاح. وعرف الأفراح فاء  
وفاج. وقابل يقول أن قدم الغمام. وحل حلول ركاب  
المرحى المهنم. فانعكس حسد عليها المعنى وبدرت  
من بعد خوفها أمنا. وهاد أعيان أهلها المجهون بقدر  
من الفرح أنوار. ولقائم جبر لقائم منطوق الكرم نضرة  
وسرور **ع** ونظام القوم المسترق بينهم فما كان أعلم حقا أنا  
فأحمد الله عاد البيت إلى عروضة. ورجع البدر إلى منازل سعد وتمكينه  
بالفجر أو جبال الشكر وأذنب اليأس. وملا لسان الديوان  
عند سماعه ذلك من فضل الله علينا وعل الناس. والله تعالى يقون  
بأنه هذه الأخبار. وتقبل من الملوكة أديعة. والمرغوب بالعيش  
والبحار ٥ ٥ ٥



**كتاب شفيق بنسبه الفاضل الحاج المكي كتاب البرج محلب**  
 انما ماجد في الناس نسبه فضا، مقابلة قد اصبحت منه بالاضل  
 لقد شرب البرج لما حلت له ولم لا ومن يرأل قد فاز بالاضل  
 ونهني بعد ولاية الساج على افق المحامد محب اذ ياله الذي  
 يدو كالشمس بجبه على ان المملوك لغيره لوانثا بجماله ودي  
 الطاهر بخا في النضج والانباء السافر عن وجهي القول  
 والاجابة ان المملوك يهن نفسه وجميع الاولياء بل ساء  
 عبيد المخلصين في الدفاء هذه المنزلة التي اعمد عليها  
 سمو لا قل مولانا بها وبلغوا بتحرير فله المهد من  
 روضه البلاضه نهاية مطلبها وهذه الرتبة التي رقع له به  
 مشاربا ومناهلها واولها واولها فزاد جلالها  
**ض** فلم يرضى فله الاله ولم يكن صلح الاله  
 ياله خبر اعطد سفجات غمره ساير البقاع وسر القلوب واقر

العيون وشفت الا سماع ودنا رافلا من السعادة في اجمل  
 البحر ناكها عن احسن ما يلميه الورق في الاوراق عند السحر  
 ونباء كالحجج الحاج كايين وسار كنجاب على يد نملق  
 يملأ الدنيا بشارين عند ما سمعه المملوك سلك في مناجي الشكر  
 احسن السلوك وفلا هذا ما كان الا مل نورود وورود  
 واشتق والنفوس تشوق اليه شوق العليل الى الطبيب  
 الحاذق والخواطر تشهد به من غير شك ولا الباس وثلا  
 ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وبابه تقسم المملوك لقد  
 حصل له من هذه المسرة حقا وافيا وورد من هذا المبرق موردا  
 صافيا ولو امكنه السعي للتمنيه كعادة الخدم لصغر على الراكر  
 نية عن القدم والله تعالى يجعله فرح يندى الابد وبقيته وشية  
 من شر حديد اذا جسد منه وصومه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥



**كتاب ستمين آية بالعافية**

ومني بعد وصف ولاية الذي لا يقاسي. ورمع دعاية الذي لا يقاسي. واخلاصه في مجته التي من الحواج مشوايا. انه بلغ الملوكة ما قد من الشوش المزاج الشريف. وما حصل له من الاثقال اللطيف. وقاه الله من الاسواء. وصرف عنه ما قارنه من الدار. فحصل للملك بذلك فلو. وافق والم القفار في الخاضع. بالما هفوة من العواض. صدرت وعفلة منها قل غرة ظهرت. حيث ازججت شرف جسده. وارغف الى عضد الملك وسنة. وباجله فله زيادة درجات مرفوعة. واجور بالجزر الجبل مشفوعة. وكان يود الملوكة شهداءه دكن به شاهد. ان يحسن يده زائرا الى عايدة. والله تعالى جمع لول بين الاجر والعافية. ونخلع عليه ظلا الصافي. ويظهر بده ويكن لا غير.

ومجبر احوال مزاجه الكريم على الثابتون المعبر. ومن اولياته. ومجته فيه كد مكرون. وحذر.

**كتاب ستمين آية بعض الاضباب بطالب**

**ض** لا تغش على الزمان فانه فلك على فلك البهاج يدور. ان الخلاق للحوادث مرتع شهد الصباح بذاك والدجور. ومني بعد اخر انه التي احدثت عينه الفق وقلبه القار. ونافه الذي طاف بالبحايج وسعر اميا في كل منها جهر. ولكن منار. ودعوة التي اخذها على هذا المصاب انصارا وياض من شخذ الرموج له انصار.

**ض** دموع عيني انصار ولا عجبنا ان فلك واضعف احوال انصار. انه يسأل الله تعالى ان يصير مولانا واجماعه على هذا القبط الذي حطبت البدر فانه الى اليه. والمصاب الذي سبنا المسرات انصارا اسكن يديه. والنازلة التي نزع لزولها البس والانشاج.



والداهية التي جمعت المحنوم وفرت الاخراج **ع**  
 انما الى الله من دمياء قد جعلت معنى الصبر من الناس متروكا  
 وحسن ثمن الاجتنان جارية والقلب تحت اسار الخزن مملوكا  
 وانما اطلت تحت بعدة حروب الكروب على ساق وقعدت اقد  
 عند شاي من ابر كرا الا حادق ومعرضا شقت لنا للعلوب  
 عن الجيوب عوضا ومنارنا انشد لسان الجبال برغم قرائك  
 لا بالرض **ض** فلا تحب من العيش بعد كرا ناعما ولا تحب من الجبال  
 يدرك جاليا اود الببال ان تقول لاني عليك حاد اذا نبتت  
 اليباب **ه** لقد حسن الا الصبر من بعدة ولقد ذفن حسن  
 الخلق والمخلق في الجنة **ه** صبرك وموتك في حياي  
 كلامها مران مثل اسنة المران **ه** انما الله في ركن  
 واعث في دمه ايد الزمان **ه**  
 واي ماجد جد في الجنة ساجدة اهوية الحيدمان **ه**

دوا اسفا على ذلك الذنب الذي فرض لصبره الذنب وسنة  
 الاجزان **ه** والذين الصالح الذي سارير تع في خبات  
 النعيم وظلنا لنفذه ثقليه في ثلث النيران فسق الله  
 ضحى ما كل الغمام وعامه منامه اوليا به الكرام **ه**  
 ولا اخزن لولا وجامع صدرا واضرع على قلب فلوسهم سيرا **ه**  
**جواب تعزية من جهة نايك الشام المحروس**  
 وينى بعدوا لانه المنصل سند ما واسمرا على عبودية  
 البعيدة امدها وتمسكه بعد ثابته العذب الفزان مودعا  
 ورود مثال مولانا طكر الامراء اغلله انصاره وادام على الكائن  
 جبره وايقانه المنضمين جزيل الجبر والصدقة المنعم بذكر  
 المواقف المنسقة المنكوي على اربابا والنيل المنسقة **ه**  
 المانح جميل الاياهي التي اضحت بسجاها بيوت الى وليا مخدومة  
 فخر من الملوك قلبا ومصابا وسحقن لوفه والنهبا **ه** وكشف



من المعلوم غطاءً وحجاباً وشرح صدره وفتح صبره وفتح  
 بعد الحسد يسراً لقد اضر المملوك حسن امان واستضاء  
 باشعة انوار ووقف عذا وامن المتلعة بمروط الهدى  
 واقدري بسنة الحسة وطوى لمن بها اقدري وبالله  
 المملوك لقد اجملته هذه النعم الغزار ورفعت بين الملازم  
 منه المذار وكسرت حيش مصابه باهوان من الجبر والنصار  
 والله تعالى يديم احسانه الدار في كل دار ويجعله حلماً  
 الا زمنة وارث المدد والاعتماد ولحمي ساجده الكريم  
 من النوازل الفاضلة بها الاقدار

**جواب تعزية قاضي الدين في غرس الدرس خليل**

وهي بعد وصف ولاية العاتبة اساسه الفاس غراسه ورفع  
 فاسه المزمث باسه الطيبة انفاسته وزود المثال الكريم  
 المقبل بمزيد الفضل العميم المنقمن من الوفا والنكر

المنطوي على ارواح النجاح المنقشر الذي قابل صدق  
 السني بحسن الجبر وانحف بغراب القاطع لاجلها صبر الصبر  
 وموت شديد المضاي وهدى الى طرق الصواب وحقق طاعة  
 الحكمة الثقيل والحقاء بسجائب جوده مارج نارا كليل  
 وسكن متجرك اللوعة والعلق وفتق جمع الخوف والفرق  
 فاضل المملوك امان الجسند وهدى بالنور من شمس نفسه المحنة  
 واجتمع اشاراته العليم واقدري بسنة السنية لقد اجملت  
 المملوك هذه السج الحامدة واشتلت كاهل هذا التعمر المشايخ  
 وحملته ما يجز عن القيام بشكره ومحنه بما يقص لسانه  
 عن تعداده وخصه والله تعالى يديم ايام مولا فاضل النفا  
 دوام الابد ولحمي ساجده من الغفر والتكدر ويجعله وارثاً  
 للاعتماد والمدد

**جواب للمول كال الدين**  
**مدشق ودار سل يطلب شيطان المقتطعات**



**جواب المولى كاللذيق في شوقه فدار على طلبه**

وهي معدودة في فصرته كلام الجاسد ومن المادح للمفرض

المجاهد ولا روار الشكر منقده

ورحمة طاب بشره وطلال الى الاقبح نشور

ضمير منه مذباعدت ما خلا وشوق الى تلك الايام

الصالحه بآتيه وال ذلك الفصل الذي ينبت اركان

البلافة على اسه له منزل بين الجوانح امل

وتأخر عطر الكون معزوف عرفة واضح اللسان فاصد اعن ضغنه

اذا امر ذكره باقوا هنا جلا

ورود المشرقة الراقلة في البيان في طلل كراز يا نقيضه السالك

طريق مدقق جل فن مائل او نجليه الثمن اخضار اشطارا

بفنون البديع المدمشه ابصار دور الحبيب بما طارت من

التوشية والنوشيع المشفحة دوح الجي من اللابس في مطرقة

النشيد

النشيد التي هي كما قال ابو الطيب انت زائر اما خاض

الطيب فنفس المملوك خاضها وقبل الارض ايامها

ووقف منها على البحر العباب بل الدوز المجود بالايام من

صح العباب كلا والله اين للبحر تلك الجواهر التي تدير

النواظر بحسنها الباهر ام اين للدوز تلك الايام من

المرزوق بالضموم الزواهر فايلاعه مسدي غدر هذه للكارم

التي لا يفتقر فيها الى اللوم والعذل ومبدي دُرر هذه

الا لفاظ التي لم تكن للغير ما استأشرا بالعطيل

وانتهى الى قوله المعنى في اخلاص العقول عن رايق الشراب

وتصدق بنبذ ما نكح في هذه المدة التي اضفها بزم ما

الاداب فانشد

قل لي بحقك يا من حوى جميع المناخر

ما ذا تكون السواقر مع البحر والزواخر



والشوق يبل والمدامع ترمق. والقلب يقول للطرقات  
 ثقل النوح يا أيتها المنزل. قهر الليل وجدة السرى  
 السهر والبحر الكرى. وحالف الأجزاء والهجوم. والجمل  
 دأبك مسابقة الوجه ومسامرة النجوم. وصية من  
 على الحدود أضدودا. وانفتح بالي كمن فقد أصبح باب الفرج  
 مودودا. وارفع فعل المنام فان امم البعد بمجرور  
 واصبر على ما أصابك ان ذلك لمن عزم الأمور  
 رداد مع رجل عزازان البحر واستسحق جفن ودع الغاما  
 فسمع وأطاع لعله ان لا يخلصه ولا دفاع. هذا حال  
 المنتمع واما حال القائل فان كوكب سعودة من حين الفراق  
 أقبل. فدقل صبرة وكثر حزنه وقصر جبل حزنه  
 وظال شجرة وعدم السعادة والمساعد. وآل النوح وكذا  
 وكذا أيمن القاعد. ولزم الغلام ملازمة الغيم. وأصبح

قال إلى عدم الكلام. وقال بأي قطعة اقابل ذلك  
 الشمام. ليس ما امكنه الا ان يسمع ويطلع. وباني  
 على سبيل العرض بين يديه بما يستطيع فلتك كذا قلت كذا  
 اما حق المملوك من المفاطع عند تسلطها. والمسؤل  
 من احسانه ان يسهل تظويل تقصيدها. وبعين  
 نقص سحرها بنده من كماله. وينظر الهاليع غنايته  
 وافتضاله. واهديم احسانه وانعامه. وتجري  
 الاستعداد والاسفاف افعلامه. عمنه وكفره  
 كتاب إلى الولي عرف الدر حليب في معنى النص ذلك  
 ونهني بعدوا لانه المشهور المشهور. ومغلا لانه في  
 محاسنه المحجور المشكور. وتطلعه الى ما يرد من اجاره  
 المأفولة بآلة الاشبار. وتولعه بذكر مولانا والجماعة  
 آتاء الليل والظراف النهار. انه سطر يا وبه الوجه تكفت



وأصبح نكوته وخفوفه هذا راجل وهذا عقيم  
 وكيف لا يحب القلب الذي فعلت  
 به الصبا به فيه فوق ما يحب  
 والحاكم من أمرهما وما تم في هذه السفرة عليها  
 والحاكم للملوك فانه ض لا يستقر له جنب بمسجد  
 كان جلالته حالات عباده  
 قد شرب من خمرة الهوى كاسا دهاقا وحازاة البصر  
 غير وفاق ولكن لا يقول الا وفاقا وامس ثلثه تحت  
 ريق ومجته تحرق ولا والله يقول بامر من ولكن  
 مكتم ولوا طهرت ستمه المحن ض  
 وانته اسمك ان تم حروفه  
 من خيفتي بمسامع الجلائس  
 واصبح لا يقر له قرار ولا تنقطع سبيل دموع الخزار

يا من لا تأبى من له شغلان من له من العيب العيب  
 وهو في المعرف وفي قلبه في حبيب ض  
 تمنيتهم والرمثين ودارهم بوادي الغضا يا من الغناه  
 والاعراب عن شرح الجبال يطول ولكن منصف الملوك من كل  
 هذا المقول والله تعالى نفس بتسهيل العيسين والاعلاق  
 الاسير في حمار مثل النارجين وهو على جمعهم اذ انشا فذير  
 كتاب تنفي التعريف من اسمه خليل ض  
 وما انا بمن يشعر مدا معا ليكن بها ان غاب عنه خليل  
 وهي بعد ولاية الدايه وثنايه المحفل قرف الزمير في الكلام  
 واخلاصه في دفايد ومجته موصفه اشواقه الى تلك  
 الايام الطالفة تخدمه ان الملوك سطر كما وفيه تشيد  
 مما سلونا فانسوا ليا لينا وما نسينا فلا والله نساك  
 وطرفه يتردد ض



وما يكتسب لكوني فيك ذائفا الا لكون صيدا للقلب ما واک  
 وهو حبيب وجد واجزان واليف شوق وابحجان  
 قد سلب منه الفؤاد وسهاد عنه السهاد وجفا عنه  
 الرفاد وقصر عنه شدة طول البعاد فاسأل الله  
 ان يجمع شمل الغرب والذاني وتجمع النظر عشا هذه  
 مولانا وذاك المحيا الفلاني ويخلد ملك حسنه الذي  
**ض** تسمى جبه في القلب مني تمش البر في الجبل السقيم  
 ويعتبر انصار مثلته التي  
**ض** كلما حاك طرفها ترك الناس سكارى وماسم بسكارى  
 وتؤيد دولة فله الذي  
**ض** اذا انشئ عاينت خض النفا مستقرا ما بين اوراقه  
 فيا هم ما اخلأ تلك الاوقات التي مرت واخلا تلك  
 الايام التي من بعد ما عين الملوك ما قرئت كلما ذكر ما زاد

لوعنه وكثر ولوعه وجرت من عيونه كالعيون  
 دموعه ونفرت عنه الاقراح نفورا حتى عن الباطل  
 ولا زمنة الا حزان ولا ملازمة الا غمير الما طل وحيف  
 لا تلازمة وقد اصبحت ظل قدره غير ظليل وفارق الايام  
 والوطن وتجد عنه الصديق والخليل **ض**  
 وما كل ما في القلب يمكن شرحه من اسئلة بل بلشقي واقول  
 والمسول تشيل ايامي اجماعه والله تعالى بحسب عباد الله  
 منه وكرمه **كتاب الى القاضي صلاح الدين بن يوسف**  
 ومنه بعد ولا اخذ الفأوقرينا ودعا واستفتح يا قبول  
 فقيل له انا فضا لك فضا ميينا وثناء ما الدوس وان  
 ثوبه المشتهر وسنت بارجابه ربح الاصيل وقد فتحت بعض  
 بالحب منه شذا واكل بعض ولا احسن بهجه واهج حسنا  
 وشوق ليا ايام فربه المشتهر التي يطول الشرح في



وان كانت قصيره **ض** ٩١  
 تنفذت الايام بالجمع بيتنا فلما حركنا لخدمنا على الحمد  
 جعلت وداعي واحد الملائكة جالك والعلم المبرج والمجد  
 ان خدم هذه الامانيات المعتدلة بالنشور المنسحق من كياء  
 في طين رقتها المنسحر الامله مد ظلل عيونها الدمي  
 الطاهر في ان تلج عين الجبر عند مقابلة السامع الكريم  
 وذلك بعد ان صلته المنز اليه البسته تلك الفرو العلا  
 ورفعت قدره الى ان تراجم الشهب في افق السماء وادارت  
 عليه من حق الاداب كاسا دمانا وضربت له ضوق خرق  
 العز المنيف رواق **ض**  
 فابتهج حاسدي عليك اني صبا بوق يجاول لي كفافا  
 فيانه ذاك البر الشامل ومهدي والفضل الكامل ومبدي  
 واحسن بطر من تكاد تصدح على اغصان اسطار ورق

الحكيم والقادر اجملت الزهر فراح مستخفيا في الكلام  
 من تعظونا دس اكي اذ حطرت به ولم تمسك الا بالشيء  
 وفصاحة تحارفيها افكار ذوى العقول السليمه وفيه منق  
 اجياد الحسان بلا جوارم عفود ما النيطمه **ض**  
 من بهج النوار سائحت خيلها ومن الخمايل نمت ابرادها  
 وترسل اضي الفاضل فاقصا كمال روض ادبه النوي وحيط  
 لوشامه ابن السواب اصبح فله كعصا وابيه **ض**  
 فان كان زمر انهم وضع سخابة وان كان ذرافهم من لجة البحر  
 لقد شق مرق الملوكة في توشية رقم انامله الشريفه واصنى  
 واجل ازماء القاطع النيق وابكار معانيه اللطيف كالحا  
 معان ظهرت من البلاغ في اجناس وانواع وكشفه الابصار  
 وشقق الامحاج وصبت الاباب وسكبت النفوس واغنى  
 عن ثمن السن العبدان وارشاف شفاه الكون من ما حسن



كما جاءت في فضل في ثوب طرسها الذي راقه على أهل العصر  
مبترز. وما اجتمعا بقول ابن الرومي **هـ**  
وتخديتها السحر الحلال لوانه لم يكن قبل السلم المنجز  
شكر الله تعالى فضل الذي لحق الاغنياء متنا ماله من  
نقاد ونفع بفضائله الوارية الزناد وجعل انوار شاميه  
ونار شاميه تدر فلوب الاولياء وهذا شامخ في الكباد

### جواب الولي في السنن بن الماسون بطرابلس

مبطل قيل دافع الوية المجامد. واد من اخلاص الولاء  
اعتر الموارد. نالهم من قدر الدماء احسن الغلايد  
معتز بما اهدى اليه من الغدايد. ووقف عليه من الغوايد  
ونهي انه الت اليه كتاب كرم قدر عظيم ونده عظيم  
ودف بتم. ومن اج كاسه من تسنيم. والزمان عقيم عن  
انهار مثل نضيره ان الزمان بمثل عقيم. يالم كتابا

جواهر من شاميه. وازاهه فامجه فابنه. وور حنائنه  
رايعه راينه. وحمايم افنان سطونه بنون البلاغه ناطقه.  
قصر المهلوك كل السرور نور وورون. ونلقاه في الجرب  
بعد طول صدوره. وقابله بالتعظيم والتعجيل. وكاد يحبو  
رسم عنوانه بجزيد النبيل **هـ**

قديم السرور ممتنيا بدومه واتى بشربابه النوفين  
وسنة في جاريق بشانهم. واجتنى ثمر المنى من موسى  
واجتل عرايس معاربه اللطيفه. وقبل ما نضنه الصدقات  
المنيفه. ووقف منه على البحر الزاخر. والروض الزاير  
واصحات الحجره. والمعاني المستكنه. والنكت المستغربه  
والالفاظ المستعذبه والابيات المرفقه المطرود الفون  
العديده. والعلوم الخفيه. والبدعيه البديعه. والقوافي  
المطبوعه. والاشارات الدقيقه. والكتابة التي هي السر الكليل



على الحقيقة والنظم الدايئ الرقيق والانتشار المعنى من  
 ينسج الرقيق ض تلك الفضائل لم يبق اليقين بها في النفس كما كان الفكر تشكيكا  
 وأما التفصيل المجهز فان الملوكة لا يصفها الا بالسلوك  
 عنها ولا تعرض لها الا بالانقياس منها لا بالجلل والوصف  
 والطف من الريان والحب في العصف لند باع مولانا في حياته  
 وكبره وزاد في تطولته ونعمه وطوق غنى الملوكة  
 جودا لا ينقطع عادية ولا راحة وعلمه على ضغفه ماله  
 تحفه جوا عنه لكن هذا شان من أصبح للملك ذخرا وأب  
 الدين القوي من نعمه فخرا وخمس على الدولة بسيف براعته  
 وملك القلوب محاسن براعته ورزين الرتب العاليه وحلا  
 الطروس بعقود الفانيلج العاليه وشرح باقواله كل صدر  
 يحزون وفاق في الافاق باصل الزكي المأمون

ض معالي تبادت في العلوكا كما تبادول ثارا عند بعض الكواكب  
 وما وصفه مولانا في كتابه الكر من الشوق وغيره  
 وتصدق به من الجليل على عادة جبره وخيره وشكر الملوك  
 من ذلكاكثر وفي غير اريد منه وأوفد ولهم في حريضا  
 استحكام الموده والمواصله مثابرا على عهده طروق المعرفه  
 والمراسله رافعا في ابتداء الحاجبه ساعيا في تمهيد اسباب  
 المشايخه وكانت المغادر عن القصد قصد والعمود  
 عن المراه تزد وانصاف الى ذلك اتيار الملوك فضيله السبق  
 لولا كايارنا فيما يصعب ويهون وحوالا في كل فن من الفنون  
 ض ولم يكن عنها نكول وانما توأمت عن حق فتم لك الحق  
 ولا بد يا من ان اكون مصليا اذا كنت امورا ان يكون لك السبق  
 والمسؤل من احسانه الخافه ممثل مثاله المأمون بجوامع الكلمات  
 ونشره بما يسفح لخواطر الكريمه من الخدم والهمات



وقد نطق اللسان ببعض دوى واعظم منه مكالمة الضير  
 والله يجل به الرتب وتتمتع بفوائده أهل الأدب  
**كتاب تشوق وتعويض طبقة لبعض الانحجاب**  
 ونهى بعد ولاه انيس على الصدق بينانه وثبت على الوفاء  
 تواعله واركانه ودقائه تجر على المجرة اردائه وتوهم  
 عليه ساير الجوارح حين نطق به لسانه انه سطرما  
 وانسان مقلبه لشف مايق من المرالبين بامت لسانا  
 احزانه وسروره بذانا يحق وبذا صارت وطيب شفا  
 يشير الى العواد فيقول لوديق الا نفس خافت  
 وخامداه الحجب حبة قلبه فجارا كجاء المحر في علاجه  
 ومود وطرف سابق دمه القلم فاعذر بلا كلفة يسبته  
 وكاد في نحر الحضم لولا حفته يغرقه وقلت يغلفه  
 في ارجاء مع نوح الحسام وتهم البوق اذا اضاءت

كذا

من نحو الشام وسوق لاليال قربه التي من مصباح الانس  
 مشرقه وارتياج الى منهاج بحدريته الذي فهو وصول بالطرب

في تلك الطبقة

وددت الى الشوق المبرج ان اعار جناح طائر فاطير  
 وان امر اني بلبث نصف قلبه ونصف باخرى غير ما لصنور  
 لكن المرجو من الله تعالى ان يجمع الشمل عاجلا وان يعرف  
 مستخرج البصر ويجعل محض الوتر خالصا

**كتاب الى الناصح تاج الدين بكتب من طريق الحجاز الشريف**

اقتسم بالكية التي ملكت منزلة في الوجود من شدة  
 والطائف الذي ذكرهم من حولها مطرب لمن سمعة

والمدرين الذين عندنا موايد للوقوف مجتمع

لقد ددناكم ثنائك كمن يحظر جميعا بوقته الجمعة  
 ونهى بعد اشواقه الى روية وجهه الكريم في جميع المواقف





وتوالى له التي لم يبرح في مساجد المحافظة عليها عاكف  
 واد عينه التي يشهد بها حول البيت كل قاييم وظايف  
 انه سطرها والقلوب شلغته على استنار الاطعان  
 والصيرون متسوفة الى مشاهدة الابل والبرنقان  
 والنفوس من حاجة الى العذب من اعلام العالم والحوال  
 لم يحظر فيها سوى ذكيرة النفعية وشكها اللازم هذا  
 وعدة من شأى الدار ما اقلق منه الفؤاد ومن طول  
 مدة الغراق ما احرم طرفه الرقاد ومن الم البعد ما يؤد  
 لو كان قبله فنيا منسيا ومن مكابدة الغرور والرجال  
 ما اتعب خاطره بكرة وعشيا لكنه سقى يله به تعب الابدان  
 والقلوب والشفاء فيع الى كل النفوس شفاء محبوب  
 وهو طريق يدعو الى التوفيق والسداد ومنه يخرج مدخل  
 سالكه في زمرة ضيوف الله وضيوف بيته افضل العباد

طوى لمن زار قبره الكريم وفاز في روضته الفخار جنانا  
 زهر الصلاة والسلام. ويا سعادة من بلغ من مكة شرفها  
 الله نعيه المقصود. وراى الكعبة البيضاء تجل فطنتها  
 السوداء على الوفود. وحصل له من منى موله ومياه  
 ووقت على عرفات مستنشقا عرف رحمة الله ورضاه  
 فاحمد الله ثم الحمد لله على بلوغ المرام. وقضاء مناسك الحج  
 على الكمال والتمام

للشام عذنا بعد واجب جناجوا نح جنت الى الدنيا كرم  
 لكن تمام الحج يا مولاي ان تنفق المطايا في طلال حماكم  
 والمرجو من الله زيادة الانعام. وختم هذه الرحلة للباركة  
 احسن الختام. وان متع الا بصار مشاهدة معانيه الجسنة  
 وتبعه من الواردين على احر من الشرائين يا واطر هذه السنة

جواب المولى عماد الدين بدشق المحرم



يا غياثنا شئت مسرا شئت من بعده واجتفت بالدفع جاد •  
 وفرق الجمع وزال الهنا واشرب القلب موى الانقاد  
 عنده اليه ومولى شامد شوق شديد كماله من تقاد •  
 لا تشكو واشوقى للذاتيه وكفى لا اشتاق ذاك العاد •  
 وسنتى بغداد والذى لا يحتاج مصباح صباجه الى اقامة  
 الدلائل • وثنايه الذى زما بعرفة المل على الزمر اهل  
 ابحايل • وانى لمر ازل اى عليك كاشى الرياض  
 الغمام • وبرجايه التى لم يبرح احبازها تصل اليه فى  
 الضمى والمصايل • وشوقه الذى لا يمكن نشره على الطروك  
 ولا شرحه ضمن الرسائل • **ض**  
 والى شوق قد ملك الارواح يفتح كمانا على طاعة يولانا  
 وروود مثاله الكرم القليل اقبال الحجر الى طاعة كلى التزوير  
 العادم قدوم الغيث على الارض الجذبة • النجلى يدره رازك

بالقاطعة العذبة الذى شرح صدرا وسر السرى •  
 وحسن نظما ونشرا والذى لولوا رطباً وذرراً •  
**ض** مثال فى سراين سرور مناجيه من الاجزاء ناهج •  
**ض** فكم معنى بدع تحت لفظ مناك تراوفا اى ازدواج  
**ض** كمال فى زجاج بل كروج سرت فى ختم مصقول الزجاج  
 لشد كرى ماله اكن ناسيا من شيم كائنه • ويحد دل وجد  
 على تلك الليالى السالفه فى خدمة صاحبه •  
 ايا رضى الله ليسلانا والدفى بجرى نل نل المراد •  
 وجدا عيش فطفناه فى خدمته ولقاول العباد •  
 لم سبق منه غير نذ كان ويلاه من نذكار اهل الوداد •  
 فقابله المروك بالانفال والقبول • ولقاءه نل نل  
 انى بمنتهى السؤل • ووقف منه على النوع المجدد بل الحمر  
 المنفق • وعمل الكفاة المحقق حسن ذمها المعلق •



وَنَصَحَ مِنْ أَمْرِهِ بِمَقْصُودِهِ • وَاسْتَحْلَ إِكْرَامَ مَقَانِهِ وَعَوْنَهَا  
 وَكَانَ يُؤَدُّ لَوْ اسْتَفْنَى عَنْهُ بِاسْتِمَارِ الْجَمْعِ • وَعَدَمِ الْفَقْرِ  
 الَّتِي أَوْجَبَتْ فَرْقَاجَهُ لَا سِنْتَاعَ • وَلَكِنْ لَا يَأْتِي بَعْدَ  
 الْأَمَّا كَدَرُ • وَالْهَيْدَةُ هَكَذَا تَدَرُ • وَأَنَا لَنْزُجُوا الْجَمْعَ بَعْدَ التَّوَقُّفِ  
 لِنَجْمَعُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَدِيرٍ • وَحَصَلَ مِنَ السَّعَةِ وَالْأَسْرِ  
 عَلَى أَوْفَرِ نَفْسِي • وَيَرْجِعُ الرَّبُّ مَا يَمْوُلُ بِتَرْجُمَةٍ فِي طِينٍ  
 أَرْجَاهُ مِنْ نَشْرٍ كَمَا أَرَجُ • وَجَمْعُ الْعَمَلِ مِنْ بَعْدِ الشَّارِ  
 رَجْعُهُ بِاللَّفَا وَالنَّهْائِي تَسْكُنُ الْمَبْعِ • • •  
 أَنْ سَاعِدَ الدَّهْرِ فِي غَرْبِ دَارِ كَرَمٍ عَلَيْهِ إِذْ أَمْرٌ بَعْدَ مَخْرَجٍ •  
 وَمَا يَجْلُمُ مِنْ فَصِيلِ الْوَجْدِ بَعِيدِ الْمَرَامِ • وَشَرَحَ الشُّوقَ عَجْزَ  
 عَنْ أَمْرٍ بِالسَّنَنِ الْأَفْلَامِ • وَمَا فِي النَّفْسِ لَا يُمْكِنُ  
 أَنْ تَخْصَرَ وَاخْتَارَ الْغَوْلَ أَوَّلَ وَاجِدٍ • وَمَوْلَا يُوَصِّلُ شَرَفَاتِهِ  
 لِيَسْتَحْفَ بِخَدَمِهِ وَمَتَانِهِ • وَاسْتَعَالَ بِزَيْدٍ فِي عُلُوِّ عَمَارِهِ •

وَيَدِيمُ حَبَّتِ عَدَائِهِ وَحُسَارِهِ • وَجَمْعُ الْعَمَلِ بِإِمَانٍ بِبِلَادِنَا  
 لَوْ فِي بِلَادِهِ • **كَلَامُ الْفَائِدَةِ كَالْكَافِ** • • •  
 وَنَهَى بَعْدَ مَوْلَانَهُ الَّتِي لَا يَحْضُرُهَا الْوَاصِفُ • وَأَغَايَهُ إِلَى الْبُلُوهِ  
 الَّتِي لَمْ تَزَلْ مَلْجَأً لِلْفَائِدِ وَأَمَّا لِلْحَائِفِ • وَأَدْعِيتهُ الَّتِي  
 يَشْهَدُ بِهَا مِنَ الْمَلَايِكَةِ كُلِّ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَكَائِفٍ وَتَمَكُّهِ  
 بِأَذْيَالِ صَدْقَانِهِ الَّتِي شَمَلَتْ أَلْدَانِي وَالْفَاصِي وَالْبَادِي وَالْعَائِفِ •  
 أَنْ الْمُلُوكَ لَمْ يَكُنْ غَرْبُهُ عَنْ الْاَوْطَانِ • وَلَا يَسْتَقِرُّ عَنْ  
 الْأَمَلِ وَالْخِلَافِ • وَلَا بَعْدَهُ عَنْ الدِّيَارِ • وَلَا فَعْدَهُ مَنَازِلَ  
 قَوْمِهِ الَّتِي حَيَّ كَمَتْ بِنَدْوِهَا الْاَفْدَارُ • الْأَمْنُ حَسْرَتَارُ  
 رَكَابُهُ لَوْلَا اسْتَبْعَانُهُ ظِلَالَهُ • وَأَدَامَ عَلَى الْكَانَةِ بَنِي الْعَمِيلِ  
 وَنَوَالَهُ • وَكَيْفَ لَا يُعَدُّ غَرْبًا • مِنْ فَارَقَ مِنْ مَقَرِّ الْكَرِيمِ  
 بِمَحَلِّ حَضِيرَتِهِ أَوْ يَعُودُ وَحِيدًا • مِنْ كَانَ قَدِيمًا مِنْهُ فَصَارَ حِيدًا •  
 أَوْ صَبَحَ شَمْلًا شَفِيفًا • مِنْ لَمْ تَزَلْ لَهُ الْمِ الْبَعْدُ عَنْهُ صَوْنًا لَا صِينًا •



لا تتركها في يد من يشاء الله فراق ركاية الغالي ولا تخن الرابح  
 يا بني المني القمنه اخن الريم واخن المتوالي لكن الامور معتدة  
 وضروفي الدهر لصنفو المشارب مكدرة **ض**  
 لا تغدني غفلة من ضروفي الليالي وكذا الدهر متغير ومقيم  
 وما يكلم فحشد كان الملوكة فهو منفى بظلم الظليل **ض**  
 فضا الجليل راتع في روض انعامه وارده مناهل حوده الهادي  
 جود غمامه لا يعرف الا بمعروف جنابه ولا ينسب الا  
 الى ابوابه ولا يشرف الا بجل لوائه ولا يحسب الا  
 بجله عبيده **ض**  
 فحشد ما كنت كمن مولى وحيثما كنت كنت عبدا  
 هذا عبدا من الرقيق وما جلت به من النور للنفوس وما  
 طرا بسرايا الكلة العادله عنها احكامه العادله فان تجرها  
 بين ومضطرب وغمامها يدري الدنوع ونتيج وافصان

بسا شينها ذابيه واعينها في سواني سيفها جاريد **ض**  
 خاضع وطاير سغديا ولضع لا تخلو قلوب اهلها من نصب  
 النصيب ولا يحاول همة لها شيء حتى ولا الفصب **ض**  
 فارقت سيف قرايها وامام حرايها وكعبة حرمها **ض**  
 حلقها وجسمها وكال بدرها وولي امرها وبين قصيدتها  
 واسطة عقودها وغيث سمايها وعوث ابناءها **ض**  
 شمس شجايها ملال ليلتها در ثايرها زبر جدتها **ض**  
 والمرحوم من الله سبحانه ان يمين بالمسئول من يديه الكريمه وتجمع  
 الشمل على فوايد موايد صدقاته العظمى **ض**  
 دوام التلكا ويمد بالناسد حيث جلت وايين بجل **ض**  
**كتاب الالف في مال الله ايضا** **ض** ونهى بعد ولاية الذي  
 اضلط بالروح وامسج **ض** ودعاية الشهي من مواهب الاجابة  
 ارفع الدرج **ض** وتمسكه باذيال صدقاته التي كالبحر حذر عنه



ولا يخرج ان البلاد الجليية كانت قد ظلت مدّة من احسانه العظم  
 وانزل النازح وهو على الحقيقة من ابناء حاميهم فاضحت  
 معالمها نسكوا المربعه واغنىها تسقى الشري اسفاصل فذلك  
 واغصا ثما ذا رية بعد نضارتها وجمالها وافاقها مظلمة  
 وحق لها ان تطلم لغيبه كالماء فبينما هي كذلك واذا بعلم  
 العلم وقد لاح وعرف المعروف ينشر من طين الفلاح  
 وقابل يقول قدم الغمام وحل ركاب الاربع الهمام  
 فتارجت ارجاؤها ورفقت من الحرب شيئا منها وصحها  
 كل شيء حتى مواويها وعلامتها وعثر احكامها  
 وفتح سهم الشرع باب قوسها وطاب جنى جنات قدوسها  
 وانشرحت صدور مجاليسها واصبح عابرا مارة من مدارسها  
 وعمم فيقتضها وعدل الحق ليلاد اعد لها واقتبل  
 حيث وصلت الى محل الكمال اهلها فالحمد لله المجدد

رفع النازح على جبينه ورجع الليث الى عرينه واركب السماء  
 فارسلها وعاد الى الملكة حارسها وظهر طالع الطلعة للشمس  
 وجاء بنصر الشريعة المحمدية ذو السيرة الحميدة وواني  
 سيف الدولة بل جاسمها الى حبله وانقلب قل العرش الى  
 اهل مسرور اقدام الله حسن منقلبه لقد حصل للملوك  
 المنصير الوافز من هذه البشري وحمد الله على وصوله مضونا  
 بالسلامة سيرا وجها ولعزل بشارة خالجه للشريف  
 رافعا لواء الوفاء على قاذبه ذاك اما الف من جنيل مكاف  
 وجميل سباده والله تعالى مخضه بالتعليم ورفع المكان  
 ونوبك بالملايكه الكرام حيث حل واين كان

### جواب القاضى كالدكت الشارح

وتبين بعد دهايه الذي نشق حجب موازين الاجابة وتشرق  
 وانما يد الى ابوابه العاليه التي صير ما ليكم بنوع محمد



وتمسكه بافان جان صدقانه التي مذوب قلوب الاولياء  
 بينا والى عنها ومخرف. ورود المثال الشريف الى من شرف  
 قدور كسح صدره. ورفع بين الملاء ذكرك. ووضع عنه  
 من المحسوم ما انقض ظهرك واعلامه. واعزب منقوله  
 وجملة ما ينجم من المنن وجملة. واعجم باعرا به حروف  
 المهمة. يالله مثالا مثاله معدوم. وفضله معلوم. وطهر  
 وطهر اذ خليه بوش الادب فرقوم. واستطاع منزه على زهر  
 الرياض بل على زهر النجوم. ما شئت من حسن وامن  
 وكمن وعفان. ولولو ومجان. واجار معان لم يطمئن  
 انس قبل منسيه ولا جان ولا فقه وبراعة. وصياغة وضاهة  
 وغرر وادواح. وفقه يفتقر اليها القلايد  
 وفرايد شتمل على فوايد. وسيفو كلم ينخر بظهورها المجاليد  
 ودرر يتيه لا ندخل الا تحت حجر جاكها العادل. **عاج**

وكذا بقدر ما ياتي ونفعها ليس ر مثله عندكها انسانا  
 ما اكرم راقته يردده المنوقه. ونامل عتوده المولى العجايب  
 اياته المن حرقه. ومجديه الذي لا ينصرف عن المعرفه اني  
 وفيه العزل والمعرفة. بخر علم ندقن وطود طلم لطيف  
 بدور الجاياته ويزرق. وغث جود يهي. وغوث عزيم  
 يترقى فيهم. وجاهد ليس له عن المعدله عدول. وامام يستيف  
 الشرح الشريف يهون ويصول. كماله من فضل عزيز  
 ولطيف نافذ مبدي به بصير. وصدقات فجي ما في افق النصد  
 مستطير. ومشكلات يفي السائل عن دقايقها ولا ينسك  
 مثل جبير. ان انشاء نفص الفاضل لديه. وان درتس لمون  
 امن الصباغ خجل بين يديه. وان نجا طار شوقا نحو ابن هضنور  
 وان حدث شرح نفعه الجمن الصحيح صدور الصدر. وان تكلم  
 بجاز الدت بعد النظم. تجل خطيب الدين. وان حل بدركا في كمال



كان حياءً لكل شيء **ض** ما كان اجرح ذالهم الى عيب رقيه  
 من العين **و** وما اشار اليه مولانا فاضى الغناه **ط**  
 الفاضل **و** كثر الغناه **ز** حمة المملوك فالله جود الله  
 الاغفار **و** والعود الى عطف ملك الاغصان وتطف  
 يا تيك الثمار **و** والدخول لاجنات منازل المحفوظه  
 بالسنن والايمان والروح والريحان **و** المستول من يدك  
 اما حلبة الشهاب او مبدان الشقاء وناميك بزميد  
 والله تعالى يزيد في حلاله **و** ومع المسلمين محاسن حلاله  
 وديم اناة الوجود بهجه كاله **و**  
**جواب المسألة ايد الله تعالى** **و** وينتهي بعد ولاية الذي  
 ليس له مماثل واما يه الى ابوابه الامن قاصداً بالامر  
 وابنهاله الذي لا يضل اليه ادعية الاولياء **و** امين الثواب  
 يد المناول **و** وعسكه باذيال صدقاته التي لو نزل رتبها

**ض** يدري بما يك قبل نظهر من ذهنه ويحب قبل ساييل  
 وزود السال العال منزله الايل **ح** الحال قطع الهامر  
 المشر فرقة المايد المايل **ز** الزامر نجه المنزع من الدخول في  
 رمة الاواقل **ز** المزهر روضه الخايل **و** ذكر الخايل  
 الذي نقر مقدار اي على الفاضل **و** اوقع الجهر في منكر  
 في كفة ابايل **و** ورشق ابن رشق بهام قبل انغذ العايل  
 وظهر بعدة ادب سلمت له **ض** على البر دون ابن العبد الساييل  
 واخر من منطقة البديع لسان كل فايل **و** وافق بمجايب فصاحبه  
 وايل **و** واتى من البيان بما اجز الاواض والاوايل  
 كمانه قضيت وهن فوايل كل الغراب تخمن مناصيل  
 يا لها كلمات ابطلت سحر بايل **و** وسلبت العقول تحسن العايل  
 وحركت بشمولها ساكنون الشايل **و** ملككت لغته الاواب  
 وازمة الفضايل **ض** كان المعاني في مجارب كنهه قناديل



والسطور سلاسل • اكرم به ائمه للحاكم العادل • العالم  
 النابيل • الليث الباسل • الغيث الهاطل الكافي الكامل •  
 النذير الساجل • ذي الست اليك • **ض**  
 شيم على الحسب الامور دلائل • والنسب الذي اقبلت خافعة  
 ليد به اعلام القبايل • واليد التي من جودها في كل فج وابل  
 والمورد الذي بعد ان تروي منه العفاه تسري اليه في القلا  
 النابيل • والقدر الذي فيه الناس ثلاثة مستعظم  
 او حاسد او جابل • والديار التي ليها نياح • **ض**  
 لك يا مناد في العلوب منازل •  
 والايضك ام التي تعيش بها حق ويملك بابل •  
 والعطايا التي لا تحق بياضها في سواد المطالب قتل •  
 ميمات تكتم في الظلام مشاغل والانس الذي بعده •  
 حجة الزمان في الدبر خالص ما يسوب ولا سرور كابر •

والكرم الذي من قرح حياه من حياه نلقاه منه جيمًا سار زابل •  
 وباجله فانه ادم الله رفعة مقامه الهايل •  
 قلامة العلماء واليحيى الذي لا مئني وكل بحر ساحل •  
 قلناه المملوك نلق المحبوب الموصل • وتعرض مقبيله عن <sup>تقبيل</sup>  
 تلك الانامل وقيل ما ضمنه من الانعام الجليل •  
 الذي لا يضره تحديه ال كلام العادل • والجود الذي كهم  
 ساق الخصب الى المجد الماحل والسماح الذي • **ض**  
 غدا الناس افواج اليه ففاحد نجته في سبله عنه قامل •  
 وشمله المملوك جميل احسانه الجابل ثم ذكره النامل •  
 وهذا هو المعهود من صدقات التي شملت اليم من مالكم والرجل •  
 والمالوف من منه الذي طوق العنق واشغل الكامل •  
 والمعروف من معروفه الذي اجعل بجده الجيد اول • **ض**  
 قلامع الاذن ما انت لا تبس ولا بعد الاذن ما انت فاهل •



والمرجو من الله سبحانه ان يصل اجرا ما اشار اليه من <sup>البحر</sup> التجرد  
 بالناجذ **و** يجمع الشئتين بكرمه على زعم ان الرمان <sup>الناظر</sup>  
 وبعد الاوقات السالفة من يديه عودا لكل الى الجيد  
 العا **ل** **و** وديم بركة ذعابه الذي **و** <sup>الاضايل</sup>  
 به فصلت للطالبين الوسايل وناضحت الاسرار فيه  
 ويويد احكامه التي **ض** اليها مر ذل الامر والامر مشكل  
 وفيها تجل الفكر والفكر ذاك **و**  
 ويمد على الذي هو النخل والديا غلة **و** **ض**  
 ومما قد الاغنياء لولا الناجذ **و** ويخرج ما ليك كل شكر  
 معنى اريد التي ليس منها ومن السليل جليل **و**  
 وينسخ في ملك محذوفهم الجدير بان يقال له **و** **ض**  
 بيت يفاك الدمك يا كنف ابل وهذا دعا للبرية شاي **و**  
**جواب النافذ بيان الدين في الحق تعالى** **و**

واقفي المشرق مشرقا من بعد بعد مزان **و**  
 فسرح في جانيه وحيت من امشان **و**  
 وحطيت عند وزون بورود وبهايه **و**  
 به حسن ترسل كالبحر في شيا **و**  
 وكشابه منها ياتج الروض في اربا **و**  
 ولقد رايت عجائبا في ليله دنهار **و**  
 اكتم به من قادم بالانفس بعد نفا **و**  
 وتنبى بعد ولا اصبح موفوها بين الملا لواق **و** <sup>وتنبى طار</sup>  
 متارجه في الافاق انبا **و** وود قديم لا شك فيه ولا ريب **و**  
 وشوق مقيم يشهد به عالم الشها والغيب **و** <sup>وود مشرق</sup>  
 الكريم الوارد بالفضيل الخيم **و** فوقف الملوك منه على الرضا  
 الايقمة **و** وللعان الحليم الدقيقه والبراهه الواقف الوافيه **و**  
 والبلاغة الشافيه الكافيه **و** والصدقه الخزيله **و** <sup>واللبن الحميم</sup>



والالفاظ الخيرة الرقيقة والكلمة التي هي السحر الكلال  
 على الحقيقة. لقد ستر المملوك بوروده. واشهر بمواصلته  
 بعد صدوده. وشكر اياحي منشي ديمه القدير. ونهدك  
 كلمة التي لم تغادر من ذر النول صغير ولا كبير  
 وهو متحقق وذاده معترف بما ابداه من الاحسان واعادة  
 له بريح الحاسنة كل وقت ذاكرا. والاوليه مناقبة الحسنة  
 حيث جل ناسرا. وخاطره الكبر يد رشه له وعلم بصحة دعوته  
 ولا يكون بين شهادته وحكمه فانه شهد بما علم وكلم بما اراد الله  
 والله تعالى يديم فضله واجسانه. ويوضح في نفس السرة  
 كتاب الى الناس ما اراد الله من السرة ملك  
 ونهى ان الله تعالى ومبى ولا ملكا من العلوم لا ينبت كاحد  
 بعد. ومكانا من القضايا الضمنية وجيد نجمه وسبح وجد  
 وانما في افواه صوب الصواب. وانه يحكمه وقضا

واناله نذرا بالمرح. وملاحظة وافرة المنح. هذا  
 وانى شيد ماعنا وفدا يثبه ماعنا وافام يا سوما انجرح  
 وكنت من تحتها الايام ومن عليل حتى النسيم فلو ساء قلدح  
 وجناه بفضل مين. من  
 عوانة سحر الى كل سائل وتطلبه بالزاد والماء اينما  
 وخضه بدين مين. من  
 لقد نذر الاسلام منه بنا صيرى مغنا في البئر ما كان مغنا  
 ياله ناصر ارماع افلامه لجيوش الاهداء كاسر وما جدا  
 له نزل حاجات الغنا في خالجه خالجه. وريسا للسر  
 في احاديث الشاء عنه تحريف ولا فلفط. وعاما لو لم يكن  
 غير المكان الذي فيه يلفظ. به رتبة التي. من  
 لورامت الشمس المين شاوليا يوم الفجار لعاق العيون  
 وحماة الذي. من اجانه فلو اعطى الهارذ ما منه



لما كان غشي بعد ما هجمت الدجى ووجوده الذي  
 ض. لم يزل ينبت الرياض ولكن لا على الارض بل على الشجر  
 وعلمه الذي جعلته براعته الكلام للفنم  
 ض. عبداً او كسنا نراه مجزاً  
 وانسان الذي قال جواهره للبحر حين ظمها  
 ض. نفس ظهور ان مخز لا يمس  
 وفلة الذي ض. قد انزل بالذي يتشبهه فهو به  
 مشرط الطير من مشي الشارب البشيل  
 اعظم به فلما لونا طره السيف لغزب وجد وادخل النار  
 ولومانه الروح لحر واعنفه واخرج من الديار ولورات  
 الشمس طوره لوارت من الحياء حجاب غمامها ولو عاينته  
 الارمار لسترت اوجنها تجلا منه باكامها ولشاه  
 على كسنا بنه انواضع ولم يعد نفعه من العباب ولو

قيل له ادخل بيوت اوضاعها المفسومة وانقل عنها الفأخر  
 كيف ادخل وانا ابن البواب ولو ادرك عبد الحم ترسله  
 لوئف عليه ض. وفوق شمع ضاع في الرثب خاتمة ولا  
 نسد ثدياً له وتعرضاً بالجز عنه ض.  
 وفوق حواشي كل معض موجه من الدر سمط لم شقبة كجته  
 وياجدا سجاياه اللطيفة ومناقبة الشريفة واياديه التي  
 لم تزل فائمة من المكارم باكمل وظيفة وبابه الذي اصبح  
 كعبة للطايف وملجأ للباحث والعاكف ونخبة للاهل  
 وامنا للخائف ومنهلاً للصادر والوارد وكسنا للقديم  
 والواجد وصلة عايداً نفعها على الكافة فاحسن بالصلة  
 والعايد والعلوم الشريفة محيط بان الملوك من الايدى  
 بسا حانه الرجبة والواردين منايله الباردة العذبة  
 والمتسكين باذيال نسيم به المائح انفة في كل قبعة







وشرح صدور مجالسه المشهورون في الافاق. وجعله محققا  
 شغفهم حق المكارم وصلة الارزاق. واذا كان كذلك فخير  
 به استبغ الله كرامة الوافين. ولمدة بالنعيم المقيم والنعيم  
 المتضاعف. ان يذني من فامت من اخلاصه على عبوديته  
 بينه عادله. ويعز من اقرب بالرق المحقق والفتن  
 بالمؤالة الكاملة. والمهل فهو من جملة اللادين بيا كرمه  
 المبول قول مادجه الصابق. الطائفين بحجة حرمه  
 المسنون في سائر شروط الخبايق. وهو يسأل من صدق ما رآه  
 فاضر للخضاه. غوث الملهوفين وغوث الغناه. ان يضل  
 قبول لشاله. ويعلم نحن رقم شهداء انجاليه. والله تعالى  
 منسج في مدته لنظهور الصلح الوافين. ويدعم اياته المستقرة  
 لوجود الخطه الظاهرة. **كان من ذلك ما هو على السالكين**  
 ونهى ان الشاء قد خففت الوثقه وبنوده. وظهرت

طلايعه وجنوده. وارمفت سينوف بروقه. واستنوى زرعهم  
 على سوره. وافلت كتابته. وبرزعت كواكبه ونراكت  
 غيومه وسحابه. ولمسق الا ان ينزل بساجات الدبار.  
 ويملاء لجوشه سائر النواحي والافطار. وموتها احاطت  
 به العالم الكرميه فادم شديد الباس. صعب المعاشرة والامر  
 محبوب الزواق. عبوس الوجه سحر من الاخلاق. لا يتقوى  
 عليه الا من تثاب له قبل موافاقه. ويلتقاه بالسبع المشهور  
 من كفايته. واين المناميت والملثقي. والمتمطي هذه الذوق.  
 والمرتي. لقد فاز من نزل بالقداء لدحول ربه. وسعد من  
 ساعده الدهر على اصطياذ سبغه.  
 قل للذي اصغى بكافات الشاء منقما عند الصباح وفي المساء.  
 ما عند عبدك سيدي من سبغها شئ يركى حر ولا كان الكساء.  
 والصدقات الحميده لم ينزل شهد الملوكة باثبات هذه الكاف المنفحة.



وتخصه من جملة ما يجد في شأيه وصنفه من الأمور للذة  
 وتوفيقه على اجراءه على المعهود من احسانه وجوده والالتفات  
 من بينه وبين بقى كلام من الداجر غاية مقتضاه والله تعالى  
 بعد عنه كل جنيف وخيف وتديم على الحفاة وتلك في الشاء  
 والكل في الصنف **كتاب مطلق على الشيخين**  
**وليس في الغرض بالنظر في اثرهما الى الحكم بالملك الكلي**  
 اعز الله احكامهم ووفهم الى اكرام اهل العلم والعمل  
 والا حقائق من يعنى بامرهم وتحتفل وتتميز حكمة  
 زائده لدى العظم والاشمال على من سارت طريقه ففعله  
 المبلى في الافاق سير الممار ولا زال عرف معروفهم في الناس  
 المضايحين بفتوح وكلامهم تندر لما كل من صدر بذكر الله  
 مشرعه وحياد جوده وهم نعم وان ميدان الاحسان ونزوح  
 بونيل نيلهم بعينهم لما انشأه فيهم من عند الخوف

محمد عند الصنوع • صدرت هذه المكاتبه عنهم معلوما  
 اللف من الشيم • وتهدى اليهم ثناء من ارج كالسيف من شيم  
 وتوضح اعلمه الكرم ان المجلسين العالين • ولان وتلان  
 ادام الله انتفع بهما • واتسع بفوايد علمها واجوبها • ورد الى  
 جلبها الحرة • صفدان ويستفيدان • ويعدان من من الاوب  
 ما اخلقه الزمان • فاكمل من جهة الكبر اهلها اية اكرام  
 وايضا في معالها بين عالمها احسن مقام • واتركها من ساحة  
 القراء اعلا المنادى • واجلسا في صدور المجالس الخاف  
 واشيد اليها ببيان البيان • ووقرها حتى في الصنف  
 والطليسان ولم يبرحوا مستحقين من كثر مما كل هو من غير  
 ويظهر ان الدرر النقيه من بحار انكارها الزاخر وعمقها  
 معانيها المبتكرة قول السائل • شكر نزل الاول والاخر  
 ويفسر ان من حسن رحمتها التي على كنهها رحمة • ولما



أول العلم والادب قبله. ما تشفق به المسامح. ونقطع  
 ذنوبه من قسبان الكلام اسباب المطامع. ويعلم ان  
 كلامها لا تشات النضال جامع. فلما ان بلغا منها  
 الاوطار ونظما في سلك ما سلكاه من الاقطار. فزما  
 على روية مالها المحروم. واعمال الركاب الى اعمالها  
 المانوسه ليحصل للفروع من فضلها ما يحصل لاصولها  
 وليحيطا معرفة بما حوت من العلوم والعلوم. وقد كتبت على  
 يد ما رسم كرم من هم مولا ملك الامراء لعز الله انصافه  
 وادام على الصادقين والواردين جوده وايمان. ينوع  
 بذكر ما. ونظير ما خفي من اميها. ويؤكد بها الوصيه  
 ونصف بعض منافعها الزكيه. ونبتة على جزالة فضلها  
 ولغزها. وكفى على توقيف نفسها من الاكرام وحفظها  
 وسير لانها ملالا افق الماعها المقرب. وكنت اذ

لحن قولها من تفضلها يعرب. فتقدم الجاهات والمجالس  
 ايدتم الله تعالى. باكر لها اكرام الامل والاصحاب ٢٥  
 وبلغها بالبشر والطلاقة والزخاير والحلايا من الندي  
 مجلا ساميا. واتزالها من الاحصان روضا نايما. والافئدة  
 الوافر بامرهما. واستجلاب بئ حدهما وشكرهما وتيمون  
 بها لا كسما تتم بالحرب النطان. ويعاملون الله تعالى  
 بالنقد للاخوات طرما المخطان. بحيث تختلف بامرهما كل  
 الاحتمال. وتجتنب ثباتها اغناء لا يشاركه بغير ولا  
 امال. ونوعى لها حق الصيف الكرم. والقادم الذي  
 الذي اذار كل من بلدة ابعث له بها الفضل العليم. ونساعد  
 على ما توعها بصدده اجمل المساعدة. ويجوز ان جهار اغدو  
 حياش عليها عايده. ليعودا محقق الايمان ببلوغ المقصد  
 ناشين الوبه المادح والمجيد. وفي مكارمهم عنى التاكيد



في ذلك والله تعالى جمل شفايهم المالك  
 كتاب مطلق على شخص **مدر** **شعبه**  
 احسن الله احكامه واجزل فضل معروهم المعزوف ووثق  
 نيل نيلهم الموصوف ولا زالت ثمار احسانهم دانية **النفوس**  
 وعيون جودهم تجرر الى المكارم على سقته المألوف **صدر**  
 هذه المكاتبه تقدم سلاما فديهم بل عليهم موقوف **وتأمل**  
 اليهم نداء لم يبرح نشره في حرم المجالس بطوف **وتبدي**  
 لعلمهم انه غير خاف عنهم ما تعين من الكرام وجوه الناس  
 ومن لا شك في رفعه قواعده وولا النباس واعانة  
 ثقلب عليه الدهر العائده **ومساعد** **فوق** **الاصالة** **باليد**  
 والساعده **طالبا** **بلغ** **الفضا** **جود** **الهدية** **املا**  
 وهما ينو في حاجات ديارهم حيل وخولا **وكانت** **لهم**  
 جنات منازلهم العلية نزهة **وان** **فلا** **بمقام** **الله**

واعذب مصادره وموارده **مومن** **احيان** **هذا** **البيت** **الكريم**  
 واكابر الحاجين اليه ينسبهم الصميم **ومن** **كان** **الدهر** **بشقي**  
 ما ربه ويحقق مطالبه ويحلم سنامه وغاريه **الان**  
 فقد صفت ما كان سهل المرتق **وتبدل** **بالعبد** **طبيب** **النفا**  
 وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ذاك الغوير ولا النفا ذكر النفا  
 وقد توجه الى الاحمال اجمالية يتبع في فضل الله **وتيزور**  
 عباده كل منيب اواه **لعله** **بطف** **يزر** **كشم** **يزور** **منهل**  
 جوده المشتط **او** **ذي** **صلاح** **يمد** **بداية** **الحجاب**  
 والصد من كل منهم ان يتلقاه بالطلاقة والثر حجاب **ونفتح**  
 له من اكرام الضيف الكرم احسن باب **ويوم** **في** **جانبه** **ويصل**  
 شارب **ومتر** **له** **مكانته** **وتحسن** **اعانته** **ويساعد** **على**  
 دكان **ويسجل** **بش** **حده** **وشكر** **وتعاله** **بالاحترام**  
 والكرام **ويؤتي** **من** **النوال** **سبامه** **وموص** **كل** **شيء**



يَعُوذُ بِهَا عَلَيْهِ . وَلَا يَتَّقِ مَمْنَعَنَا فِي أَرْكَامِهِ وَالْأَجْسَانِ  
 إِلَيْهِ لِيُحْمَدَ فِي مَسَرَاهِ إِلَيْهِمْ صَبَاحُ السَّيْرِ . وَيَرْجِعُ مِنْ  
 دِيَارِهِمْ مِلْيَانًا بِالْهَذَى مِنْ تَارِ الْقَرَارِ . فَيُحِيطُ عَلَيْهِمْ بِذِكْرِ  
 وَيَتَقَدَّمُونَ بِأَعْنَادِهِ . وَفِي أَحْسَانِهِمْ عَنْ التَّوَكُّيدِ  
 أَعْرِضْ الْمَشَارِكُ إِلَيْهِ وَوَصُولُهُ إِلَى مُرَادِهِ . وَإِلَهُ تَعَالَى يَدِينُ عَلَيْهِمْ  
 وَأَفْرِغْ الْأَنْفَامَ . وَشَيْدَ مَكَارِمِهِمْ مَا عَقَّافَ مِنْ سَوْتِ السَّافَرِ  
 بِمَا لَمْ يَكُنْ . **مَرْسُومٌ عَلَى الْعَسَاكِرِ فِي الْجِهَادِ بِسَاحِلِ الْبَلَدِ**  
 زُهِمَ بِالْأَمْرِ الْعَالِي . لَا زَالَ تَمْرُاسُهُ ثَبَاتُ الْإِيمَانِ غَايَةً  
 الْأَمَانِي . وَأَوَامِرُ الطَّاعَةِ تَفْضُلُ بِكُسر الْكُوسَارِيَّةِ وَشَرِّ  
 الثَّوَانِ . أَنْ تَتَقَدَّمَ الْعَسَاكِرُ الْمَنْصُورَةُ بِالْمَلَكَةِ الطَّرَابِيسِيَّةِ  
 أَيْدِيَهُ عَزَائِمُ الْقَائِمِينَ . وَأَبَادُ بَسِيُوتِهِمُ الطَّائِفَةُ الْكَثِيرَةُ  
 مَارِدًا وَمَلَابِسُ الْجِهَادِ . وَالتَّحَلِّيُ بِمِرَاةِ الصَّبْرِ عَلَى أَجَلِهِ  
 الْجَلَادِ . وَأَنْ يَجِيبُوا دَاعِيَ الدِّينِ وَيَكُونُوا أَيْدِ الْمُعَدِّينِ

وَيُفَوِّتُوا سِهَانَهُمْ . وَيَجْعَلُوا التَّقْوَى أَعَانَهُمْ . وَيُشِيعُوا مَارِئَهُمْ  
 وَيَحْمِلُوا سِلَاحَهُمْ . وَيُؤْمِضُوا بِرُوقِ السِّينُونِ . وَيُزِيلُوا أُنْبَالَ  
 الْجَسُونِ . وَيَهْدُوا بُيُوتَ الْكُفَّارِ . وَيُطْلَعُوا أَيْلَةَ الْقَسِيِّ مَعْدَ  
 الْأَوْتَارِ . وَيَقْضُوا حَاجِبَ أَعْمَالِ الْعِنَادِ . وَيُنَابِلُوا الْبَحْرَ بِكُلِّ  
 حَكْمٍ مِنَ الْحَيَادِ . وَنَا طَرَوْا الْمَوَاجِدَ بِأَمَوَاجِ النِّصَالِ . وَيُنَابِلُوا  
 الْفِرْقَةَ الْفَرَعِيَّةَ أَشَدَّ الثَّنَالِ . وَلَا يَهْلُومُ بِالنَّهَارِ وَلَا بِاللَّيْلِ .  
 وَيُعَدُّوهُمُ مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ الْخَيْلِ . وَيَسِيرُوا  
 بِمَصَابِيحِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَلَامُ الدَّجْدَةِ . أَنْ أَلَهُ أَسْرَكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ . وَأَنْ يَصَابِرُوا  
 وَيَصْبِرُوا . وَإِذَا اسْتَفْعَرُوا فَلْيَسْتَفْعِرُوا . وَجَالِغُوا فِي الْغَدْرِ  
 وَالزَّوْجِ لِيَسْلَخُوا الرِّعِيَّةَ مِنَ الْأَمْنِ أَمَانِيهَا . فَقَدْ قَالَ صَلَّ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّيَارِ وَمَا فِيهَا .  
 وَتَعَمَّدُوا أَعْمَالُ الْغُرَبِ الْحَبِيبِ . وَتَجَهَّدُوا فِي كَعْبِ الْأَصْلَابِ أَعْمَالُ الْحَبِيبِ



وَيَا مَسْئُورِي الْآخِرَةِ وَيَدْعُوا الدُّنْيَا. وَتَشَاهِدُوا الْمَكُونِ كَلِمَةً  
 اللَّهُ فِي الْعَالِيَا. وَيُشْهِدُوا الْمَوَاقِفَ. وَيَبْذُلُوا السَّالِدَ الْغَارِ  
 وَلَمِيرِزَ الْقَارِسَ وَالرَّاجِلَ. وَيُظْهِرُ الرَّاحِ وَالنَّابِلَ. فَانِ الْجَنَادَ  
 سَطْرُ اللَّهِ عَلَى ذَوِي الْفَسَادِ. وَنَعْمَةُ الْعَامَّةِ عَلَى أَهْلِ الشَّرْكَ  
 وَالنَّسَادِ. وَمَوْزِ الْعَرُوضِ الْوَاجِدِ. الَّتِي كَرُمَ نَزْلُ سَهَامِهَا  
 صَابِيَةً. فَوَالْجَبُوتِ عَلَى فَعْلِهِ. وَلَا تَذْهَبُوا عَنْ مِزَاجِهِ  
 وَسُبُلِهِ. وَالْمَلَبُوتِ أَعْدَاءُ اللَّهِ بَرًّا وَفَرًّا. وَتَقْتُمُوا نَهْمَ  
 الْقَتْلَاتِ فَلَا وَأَسْرًا. وَقَاجُومِ مَكْرِهِ الْحَرْبِ وَنَهْجِ  
 بِرِ سَائِلِ الْطُغْيَانِ وَالْعُزْبِ. وَخُذُوا مِنَ الْكُتُبِ بِالْيَمِينِ  
 وَخُذُوا فِي تَحْصِيلِ الرِّيحِ الثَّمَنِ. وَلَا تَزُومُوا التَّرْوَلَ بِالسَّجْلِ  
 إِلَيْكُمْ لِمَا زَلَّ الطُّغْيَانُ وَالشُّرُوكِينَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَالُوا اللَّهُ  
 يَمُوتُ مِنَ الْكُفَّارِ لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ  
 وَسَابِقُوا الْأَعْدَاءَ. وَمَعْرِضُوا الْأَعْدَاءَ.

سَابِقُوا الْعَدَائِمَ. وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَئِيمٍ. وَاتَّخِذُوا  
 الْحَيَامَ مَسَاحِينَا. وَاجْعَلُوا ظُهُورَ الْخَيْلِ لَكُمْ مَوَاقِفًا  
 وَانصَبُوا الْأَلْوَنَ وَالْأَعْلَامَ. وَالْهَفْيُوتِ أَجْمَعُ الشَّرِّ دَمِيكَةً  
 الْقَائِمَةَ لِلْإِسْلَامِ. وَلَا تَخْشَوْا مِنْ جَمْعِهِمُ الْإِيلَ إِلَى التَّقَرُّقِ  
 وَحَسَدِمْ الَّذِينَ يُوْعَاظِلِيلُ أَنْ سَاكَةً فِي الْبَحْرِ فَرِيقَ. وَلَا تَغَاوُوا  
 بِسُفْنِهِمُ الْجَحْرِ تَمَّ فَإِنْ سَقَتْكُمْ الْخَيْلُ الْمَخَافَةَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَجَادِيفِهِمْ الْخَشْيَةَ فَإِنْ مَجَادِيفُكُمْ السُّيُوفُ  
 فَاقْتُلُوا قَاتِلَهُمْ. وَشَتُّوا أَجْمَعَهُمْ. وَادْمُمُوا الْبَحْفَ  
 وَالْكَيْفَ. وَخَافُوا بِهَيْبَتِهِمُ بِاللَّيْسَةِ السَّيْفِ. وَأَوْقِدُوا فِي قُلُوبِهِمْ  
 الْفِتْنَةَ وَالْأَحْزَانَ نَارًا. وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَذُرَّ عَلَى الْأَرْضِ  
 مِنَ الْكُفَّارِينَ دِيَارًا. وَكُنُوا صَالِحِينَ لِلْمَنْصُورِ. وَيَا ذُرِّيَّ  
 الْإِسْلَامِ الْغَلَبِ. وَارْقُوا بِاللَّيْسَةِ شَكْلَ الْخَيْلِ  
 وَالْجَحْرِ وَالْخَيْلِ فِي دُنْيَا اللَّهِ وَلَيْسَ الْمَنَامُ



ما اتقوا الاقدام الى النكر والاقدام واكشفوا عنكم اشار  
 الدلال والملام واعتموا بما يعلى كلمة الاسلام والسلام  
 فليعرفنكم الله الى منازل المكين والتميز **وليس من الله**  
 من ينصه ان الله نور عزتر **والخط الكرم اعل** **جبهه**  
**فصل في فضل الروض الاينق في برارة يوسف**  
**الصدق للفاضل تولى الدين لاكن نص**  
 وقعت من هذا الروض الاينق **بل الجوهرة الفرد على التحقيق**  
**المظهر محاسن زمره** **والناظم عقود ذرره** **مولانا سيدنا**  
**فاضل القضاء حاكم الحكام** **حاسر نقب الشبه عن وجوه**  
**الاحكام** **الذي رفع اعلام العلوم** **وابرز منجيات السن**  
**الكنوز** **ونصر الحق البين برماج افلامه** **وقمى حمى الخباب**  
**الصيديق يسوف كلامه** **شكرا الله سعيه الجليل** **ومتو بقايد**  
**لغيبه الحزل وفضل الجليل** **على ايكار افكار سليمه** **وهيون**

معاني وجوهها وسيمه **وعوارف معارف مستعذبه ورافة**  
**براعة لله وهو مرقصه والاسماع مطوبه** **وفرايد قوايد خاصه**  
**من بحر العلم في بحج** **ودقايق جفائيق صمم** **الحكم عاليه الراج**  
**قياسه من جبره من العلماء بنور بدنه الزاير** **وبكر فله انما**  
**اليوسوف من شربه به بجوايزه** **وحكمه اثبت برارة المقام**  
**الغني يزي باعدل شهاده** **وعالمه صرف النعم عن صرف الله عنه**  
**السوء والخساء** **وامام قص اجنه الشبهات من احسن النقص**  
**وسام رد بقتوه ادلته قولن خير مكيال فهمه ونقص** **لقد حذر**  
**من ايات كتاب الله مسك كد نوزما** **وتكفد منايه مطالبها فاتخرج**  
**نفايس كنوزها** **واما طحجان الشك بلطف تحيره** **واوضح**  
**محج المحدي غرض تقديره** **وقيد شوارد العلت العذبه بمنع**  
**قيد وقام في الله ولا قيام عند من غيبه** **واخلص ولا من**  
**استخلصه الملك لنفسه** **وقد سرائر من اسكنه الله حضره**







## فصل في وصف المعانيات الثلاثة العزيم والقدرة والسياسة

وقفت على هذه المعانيات العالية. والمعانيات المخرجة عرفت  
 الغالية. التي تحرت الالباب وجمعت اشياء الكذاب  
 وانتظمت ازهار منشوريا وانطوت الفضائل تحت رق منشور  
 متعجبا لها مبرتها التي حلت ثم ملحت. مبسما بجهرتها التي  
 عرفت الصدور بالسور وشرحت. داعيا للنفس اعلا م.  
 منشأ نفا في بحر العلوم. متينا على مبدى فخر ذرا المخرج  
 دوائر النجوم الذي ان نظم عقل العقول بحلال سخن  
 وتمت الشعراء الاول لو كانت في راء شعر. وان انشاء  
 الرسايد قيل لا على حرر لنظرك الناقص انما الفاضل  
 وان حجب درط التماس والبيعة من البرود النحلة  
 احسن لباس وان تكلم اذال الجوهري المصون. وضعت له طاعة  
 افنان الفتون

اجري عيون النصار ما بين الوري مولى باسد آيد المكارم قد سما  
 وانتم من بحر العلوم سحابتا قسما لندروى ابن ريان النظم  
 انباء الله تعالى رحلة لارياب الطلب قبلة لذى القبول من اهل  
 العلم والادب. منته وصحرمه. **فصل**  
**شعر قصيد رستميه ونونية نظم شرف الدين زريان**  
 وقفت على باطن الكلمتين. بل البرتن اليتيمين. لا بل الكوكبين  
 النيرين. والتم من الفايقين حسنا وقلوا. وما يمكن بهما من  
 قهر من قاتل الميمية التي عارض بها البردة. واورد فيها ما  
 يحل من الروع ودره. وطلا منها على الاسماع ابحار الاختار  
 وانما انقطع دونه جليل الاطالع من فزان الاسفار. وانما  
 من ضاير ما عرفت عيون الايمان. وبان بما بين المعاني  
 انه علم علم البيان. فان مطلعها احصت من مطلع النجم. والذم  
 الوصل بعد الجهر. وفي ذات ايات فشرح بذكر كاصدور الصدور



وايات تعرف لها فحول السعور بالفتور • فلو ابصر بالبرص  
 لنسب نكس جيرانه بذر سلم • واشتغل بضياف شمها عن آماء  
 البرق في الظلام من اضم • ولو سمعها ابو الطيب لطلب له ذلك  
 السماع • وتحقق قد نزلها كيف على النافذ يابى الطباع  
 ولو نالها كافر اكراد • لسلفه من لغاتها العربية بالنسبة  
 ولو نالها ابو فراس لا فترسه من استدر كما انها كل صعب المراس  
 ميمية في نجار الفضل قد سالت واستخرجت منه ذرا القول والكلم  
 وضاحه تهدر اهل العلوم بها كأنها بينهم نازق كل علم  
 كرمين اياتها اللاتي علت وغلت للفصل والنفا من حكم من حكم  
 فلور اما فتى نو صير صار بلا شك لما يلها من جملة اخذ  
 واما النونية • المنحومة على روث الزبد ونيه • التي اخذت  
 اشرار النظام • واستجبت اجرار الكلام • فقد جمعت اشات  
 فزايد الغوايد • وقيدت اوابد المعاني بحايل المصايد • وبلغت

اعلا المراتب بقوة بلاغها وبراعها • وادمنت الابصار بحسن  
 صياغها وصناعها • وعذلت العقول وسلبت الابواب •  
 واعتنت عن الغناء في مجالس الانس وعن شراء الشراب وسكنت  
 حركه مجاريها • ونكرت معرفة مباريها • فلونا ملها الوزير ابن  
 ريدون • لراح وهو بها لا ساكنه الفهم مفتون • ولو قارضها  
 الغنى لعبت على نفسه • وفير بياض وجه اديبه بسواد ثقبه  
 ولو هان جديد حشها ابو علي الخليل • لترك منادمة الخليفة  
 وفلا اني لك يا امي غير مطيع • ولو نسق سائر من نرد من ردها  
 عبيدا • لكشف الغطاء عن بغيره وارند بيدا •  
 نونية ثاوت الافلاك فانتشرت نجوم سلك لها قد كان موضوعا •  
 عذرا او يعذر من امس بها كلفا نشوان من حلق الكواكب مفتونا •  
 اسلوبها يسلب الابواب حيث غدا من المعالي بقرب الشمس مقرونا •  
 ابن ريدون رب الفضا سمعها حتى يقر لها ابن بن ريدونا •



وبابله ففصيل مجاسن ما بين القصدين معذرة والاغتراف  
بالعجز عن ادراك اوصافها اول واجد. فله در ما نهم عقودها  
وراقم طرز البديع على حاشي برودها. الذي نفرد به جمع الآثار  
وتجرد لتنع الوارد والصادر. وشمل ارباب المعارف بخصان  
الفاخر الحسن. واشتد عليه العضايل في صدور المجانين كثر  
لسان. واتلأت البراعة عليه في سلها ناموسا. وقال لادب  
لعداوتك من البلاغة يا موسى امتع الله بجزيل العذب  
المستطاب. وابناه لاهل الادب عالما وخطيبا ينطق بالحكم  
وفضائل الخطاب. **فصل في وصف قصيدته**  
تمت له في شان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد توفي في سنة  
وفقت على هذه العهود الثمينة. دبورت قوافي اياتها المتكلمة  
المكينة. فاذا هي القاينة لطفا وحسنا. الراجحة لفظا ومعنى البديعة  
في بابها. الرفيعة بغير لبابها السامر نور شمسها. الفاس نور

نور غريها السافر عن وجوه المعاني المبسكة. الباهية بانوار  
شرفت بذكر مناقبه المظهر. الذي غفلنا عنها حقول الادب بالها  
الحسان. واجاد في نظم شعاريه ولا تشعرا جادة الشعر لمن شئت  
الى حسن اكرم ممدوحها المبعوث من اركي البابل المحضون بالشار  
المكارم. واكرم الشايد. الفيل من وفده على صرمة الماهول اليمين  
والامان القايل ان من الشعر كله وان من البيان. صل الله عليه وسلم  
وصحه وعهته. وبلغنا بها ما يرجو من التلي مشائقة حجرة  
ومشاعل الادب بلغنا الخاص وفضل العام. وارهنا منكم  
اتم النونية في هذا العام. **فصل في كتاب سفر وصف الديار**  
اماد يار مصر نهى نعم الديار. شركا النفوس وغفلة الابصار. تولد  
خيق العقول بحسن خورنا وولدها. وتقرط الاستماع بتغاث  
علم قمر لها وحشاها. وتجرد الانفاج ثمقطعات نيلها. وشرب  
بساير النزه الى قلب نزلها. ما احسن حين تها الى جازيا كبدتيون



لهو بالآفة. واعظم روضتها التي لم يزل منصوبا بها منبري  
 الخلاء. يملو لظفر المنفرد بها اجنلا مغللا. ويجود بها  
 شتى النفس. ولذا لا يمين مشتايا. ولما البهر فحدث عنه  
 ولا حجب. واركب فيه باسم الله فطفن بكل مظهر من البرج.  
 كحل اصابع مقياسه على الخلق من ايايدي. وكحل عجايبه من مثل  
 بيزر دة الحاج والعادين. وكحل من مشرق عالياه تقول على  
 من مناظر. وزرعه عيون شبابيكها ناظرة لياكل روض ناظر  
 وعلى الجمل فانه يحس بجز من حصر محاسنه السن الاقلام. ونقص  
 من وصف الغلمان والجوارر المنشآت فيه كالاهلام. والله اعلى  
 يبلغ الا عين من زوهر وجهه الجميل غاية الامكن. ويسكن بحجاب  
 احسانه الذي اذا اقتبس النور به تحته وجهه من الخجل. **فصل في مثل**  
 اما ديار مصر فانها بزمير يبعها فذر حوت  
 ومشتت في ملابسها السند شبه الما بالبحاسن النخيفت وسرت

بارجائها نسكات اربعة اقرت لها نفحات المسك بالطيب او غرفت  
 كرهها من ساطع قوط نفحات عايمه تغرط الاذان. وشقة كان  
 سدتها يد الندرة. يحوط مختلفه الا لوان. ما اطيبت عرف روضها  
 واشتمى مشتهايا. واجزل حسن جزيرتها واجلا جلاها. ولجده طلق  
 مقطعات نيلها. وابرك وجهه بركتي حبسها وفيها. واعذب ماء  
 بحر يا الذي اذا حدثت عنه فلا حرج عليك. واذا ركبته في  
 شخايتن قامت السوارر في خدمتك. وضالما بين يديك وادفع  
 قدر منافع التي لا تناظرها في الدنيا مكان. واضمح صدر راسية  
 التي هي كاجنه خصال فيها الحور والولدان. واكثر جهود خلجانها السبع  
 المشايخ. واسمح كصف مقاسيه ذي الايايدي ولا افول ذي الاصابع  
 وبالجمل فانه اقليم تجز الاقلام عن حصر محاسنه. ونقص العبارات  
 عن وصف مكانه اما كنه. لكن ما يوللا من حين بعد عن الدار ما  
 اعجبه العجب. ولا جلاله في ديار مصر شئ حتى ولا النصب.



فصل من كتاب الهمام الذي يدعى بشوق شمر في الفقه نور الدين بعد الرواية

كان المولود بعد سفر مولانا واجتماعه فذا انقطع عن الدراسة لانقطاع  
الرجاء من ارجائها • ولا تضال الفناء بقتارها • فلما قادها بعد  
مدة انكر منها ما كان به عارفا • وتذكر بها فاضيا ماضيا  
وعينا سالفا • فاقوى ان قال لما عيننا نجال وقد طل •  
يا حاكما من بعد حبيب طلت واجلو لكت ارجاؤها وقصورها •  
لم لا تثرى ظلم الضلال بها وقد زان الخدر عنها وغيب نورها •  
يا له نورا اهلكت مجالس الحكم من بعد • وبكت عينون الامهيات  
اسفا على فقد • وغابت لغيبته شموس البركة والحيرة •  
وتغيرت صفة الغدير فلم يكن ذاك الغدير • قدس الله روحه •  
الظاهر وشكر اياديه الطويل • ونفعنا به في الاخرة كما  
نفعنا به في الاول • **الفصل في فركا س** •  
ما قول سيدنا الامام • البارح من نصرة الكلام • الجارح

يحل مشكلات العقدة • الجارح من البلاغة ملوكا لا ينبغي لاحد •  
في اسم خامس الحروف • يجمع من المنكود المعروف • لطيف الجسم  
رمق كاشيه • سيرة السراة عنه ناضيه • كرم صرف عليه طاهر  
وكرم حفا عليه واصار • يعنه عليه اهل الحكم واي حكم •  
وكناج اليه حتى رب السيف والفلم • يكتن ما يوضع من الاشرار •  
وتحفظ اخبار الاختيار والاشار • بعضه خل يورق الطرف  
وبعضه نبات يحب الحرف • يؤذي الامانات الالهيا •  
ويجري في رواية الاجاديت ونفلا • يؤمن فيه ويثني ولا  
يجد الاثر لله في الطاعة بينها • يتقد في خدمة الناس شوقا  
النفس • ولا يترك من النطق والوضار • ويستغنى في مهامهم  
الى حيث ارتبد من البلاد • ومع ذلك فخط منهم اسود المهاد •  
ان كلفه اراكن صبرا وصمنا لا تثرى فيه عوجا ولا امتنا • وان  
صحفت بعد العاكس مجلد • صار بعضه بينا وبعضه منزل في اوله



حرقان • تصحيفها شئ من حيوان • رَق قلبه • وكلالة  
 وشقر به ربه • وسعد في الدنيا والاخرة صجده • ميثاق من صحف بعض  
 بعد عكسه • وجمع بينه وبين ما فيه في مجلس انتفى •  
 هذا الذي للبعد في السقف نكز من سرة المكنوم ما بين البشر  
 فانهم بجلد رمن واسم لثا من يجر ك العذب الغرات بالدرر •  
 ما للعريض غير ادراك امرهم فذهبي في مثله وكهم امن •  
 لا ذلت يا رب العالموم والعلأ في نعمة ما عودت ورق السحر •  
**لغز في قصب** • ما قولك ايها الماهر في سبكه ونشه  
 العارف بشاكلة المشكل في حله وعينه • في شئ ظلو المداق  
 سيع الاحتراف • يظهر بابحار والعراق • ويسلب بالنوى قلوب  
 العشاق • معذرة من جملة العروق نارة مجلس في البيت  
 يكون في السوق • وهو فعل من قديم وقاب • وانتم نوع من  
 رفيق الثياب • حسن الصيت والصوت • لا يعرف الفرق

بين الحياة والموت • ينشأ لهم عند المحض • وينشأ قبل البحر  
 وبعد العوض ليس له نفس وله نفس • وماؤه العذب الحبيب من  
 شهد اللعن فيه سورتان من القرآن • وتصحيف ثلثية حيوان  
 له عيون لا ماء بها ولا دمع • وشمار لا تجن باليد بل بالسمع •  
 ان حرفه كان من الآلات الحيام • وان صحفت بعضه عذ من  
 الايام • واضح المبيع • يسجد ويركع ظلم ريان • فارغ ملاء  
 ينشد لسان حاله • اشارة للشك • والفارغ الملاان ان  
 تسمع به انا ذاك فليصدق عنه باجواب • سنانا الله واياك صوب  
 الصواب • **جواب لغز في ستر** • سألنا ايها الفاضل  
 الذي نقصت عن محل رتبته الكواكب • والحالة الذي طارت  
 ابناء فضائله في المشارق والمغارب • عن شئ لا تشك في ظن  
 ورفعه • ولا رب في شدة بأسه وسطوته • ان صحفت نصف  
 آخره كان سورة من القرآن • وان قلبك واسقط اوله عذ من



جُمْلَةُ أَحْقَاقِ الْأَنْسَانِ أَنْوَاعُ سَاطِعُهُ • وَسَيُوفُ كَنِيهِ فِي  
خَوْرِ أَعْدَائِهِ فَالْجَعَةُ • يَأْكُلُ لِحْوَماً لَا نَعَامَ • وَيَعُودُ بَعْدَ الْقَلْبِ  
وَالْمُتَّحِفِ مِنْ بَعْضِ الْأَنْعَامِ • يَنْفِرُ كَالْعِزَالِ وَيَسْفِرُ كَالْأَزْدِ  
وَهُوَ مَحْلُوقٌ مِنَ الْعِظَامِ لَا يَمُجَّالُهُ • يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ وَيَجْفَى بِالنَّهَارِ •  
وَيَأْلَفُ الْعِزْلَةَ وَيَأْوِرُ الْغِفَارَ • أَنْ تَحْجَفَ لَصَبْحِ نَشْتِ شَدَائِهِ فَيَأْتِيَا  
وَعَادِ بَسْرَةِ هَوَاهُ • بَيْنَ الْأَنَامِ بَابِيَا • يَهْتَدِي بِهِ فِي جَنِّ اللَّيْلِ  
كَالْمِغْيَاسِ وَطَلَامَا اضْطَرَّ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْدَمِ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
لَيْسَ يَرِجُ سَائِرًا عَلَى الدَّوَامِ • وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ يَتَكَلَّمُ مِنْ بَيْنِهِ  
وَهُوَ لَا يَفْهَمُ عَلَى الْكَلَامِ • أَنْ دُعِيَ لَا تُجِيبُ وَهُوَ مِنَ الْوَاجِبِ <sup>السُّنَّةِ</sup>  
غَيْرُ قَرِيبٍ • تَقْصِيفُهُ اسْمُ رَجُلٍ حَفَّتْ بِهِ الْقُبُولُ • وَتَقْصِيفُ <sup>بَلَدٍ</sup>  
عَكْسِيهِ اسْمُ زَوْجٍ مِنْ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ • هَذَا مَا طَرَفِيهِ  
الْجَوَابِ • نَفَعَ اللَّهُ بَعْدَهُ مَوْلَا أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ •  
أَكْبَدُ وَحْدًا وَحَسْبُ اللَّهُ عِلْمًا سَامِعًا رَاقِعًا لَا تَلْمِزُ فِيهِ الْوُجُوهُ

علی بدر اصف خلق الله تعالی محمد بن علی  
حامد الله تعالی و صلواتی و سلامی  
محمد و آل محمد عالم لکاکه

وذلك ما خرج من تحت النخل في شهر ربيع

وذلك سارخ غاشر شهر ذي القعدة من سنة ١٢٨٥  
الحمد لله العالم صلى الله عليه وسلم  
والآله وصحبه وسلم

عقل و علم و ادب



وعنه في ركاب هذا السد المار الذي يسفر من الطر والصلاح  
 واقضوه الى النور والحق والبر والصلاح فلكم الله الامر  
 والعدالة كبر والمعاد العظيم والشهد اللهم واطهر النور  
 ورزقنا رزقك رسول وادعهم في الطر ووقته الحرات  
 السالفة ما ذكر في الامم والاولاد وفتاة بالوانهم  
 والاعباد وانما كرات سعلها واما من جاء بهيلا ولعد  
 ساو له اهل صنع جميل وامرهم في كل مواعيد  
 محاذ من الامرات التي لا تاف وما رعين الله ما وادع  
 جعله في مودة سرور ودمع رسل الله عليه وسلم  
 اعانت في النور والحق والبر والصلاح فلكم الله الامر  
 وفي اعتقاد النور والحق والبر والصلاح فلكم الله الامر  
 يكونوا الفضل والاقبال في نوركم في ساطع ذلك الامام واللباب  
 قد وادعهم ولوا في فراق النور ولا خفي الامام فلكم الله الامر  
 في كل ما سأل الله الحكيم وان يغيب علينا انوار حبيبنا  
 ما وادعهم الله الحكيم في حق شفقته في حق غيبته  
 وآه واهجيد اوله وعلين المروع والنعيم غداه وظلوا الاحسان  
 لا الاله الا الله في حق شفقته في حق غيبته وآه واهجيد اوله







١٢٨

١٢٨

١٥٧



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ